السادات يزور واشنطن قبل أيار

القاهرة – يونايتدبرس – نقلت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر امس عن الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قوله ان الرئيس محمد انور السادات سيقوم بزيارة للولايات المتحدة قبل شهر ايار القادم.

وقالت «الاهرام» ايضا ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سيقوم بزيارة للقاهرة في اواخر فصل الربيع على ما يبدو.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس السادات قد قرر بصورة نهائية عدم زيارة واشنطن قبل ان يتم ايجاد سبيل للتوصل الى اتفاقية بخصوص الانسحاب الاسرائيلي.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان التصريح المنسوب للدكتور هنري كيسنجر – مع الاخذ بعين الاعتبار قرار الرئيس السادات – يدل على ان وزير الخارجية الامريكي يبدو واثقا من انه سيتمكن من تحقيق اتفاقية بصدد انسحاب اسرائيلي اخر في سيناء.



الأنباء
جريدة يومية سياسية

اتفاق جزئي جديد يتوقعه كيسنجر

بوستن – الوكالات – ذكر هنا امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة يتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق جزئي جديد بين مصر واسرائيل يؤدي الى انسحاب اسرائيلي اخر من سيناء. وليس من المستبعد ان يتم التوقيع على هذا الاتفاق الجديد على مستوى وزراء الخارجية كما كان الحال عليه في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في محادثات الكيلو متر ١٠١

ويتوقع الدكتور كيسنجر ان يحقق ايضا اتفاقا بصدد جبهة الجولان وان يشرك الاردن في مجموعة الاتفاقيات. وجاء على لسان موظف امريكي كبير انه لم يتم بعد وضع مسودة الاتفاقية المصرية – الاسرائيلية الجديدة. واشار الموظف في نفس الوقت الى طلب اسرائيل بتعهد مصري رسمي بانهاء حالة الحرب وعدم الاكتفاء بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس محمد انور السادات بان مصر لن تبادر بشن الحرب على اسرائيل.

القدس – الاحد ١٦ شباط ١٩٧٥ الموافق ٥ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٣٠ السنة السابعة
אל-אנבאא עתון יומי המחיר 50 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 16 FEB 1975 VOL. VII NO 1930

كيسنجر يختتم جولة «مثمرة» في الشرق الاوسط

وزيرا الخارجية الأميركي والسوفياتي يستعرضان نتائج جولتيهما

استئناف مؤتمر جنيف مرهون بمساعي كيسنجر

مساومات صعبة ومفاوضات جدية في الشهر القادم

بون – الوكالات – وصل هنا مساء امس الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بعد جولة «مثمرة» في الشرق الاوسط استهدفت معرفة مدى احتمالات تحقيق مرحلة اخرى من التسوية السلمية في المنطقة وخاصة بين مصر واسرائيل وذلك وسط تكهنات متزايدة باحتمال استئناف مؤتمر جنيف وتوقع مساومات صعبة ومرحلة جادة من المفاوضات عندما يعود وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط في الشهر القادم.

وقد اختتم الدكتور كيسنجر جولته العاشرة في الشرق الاوسط امس بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث اطلع الملك فيصل عاهل السعودية على نتائج المحادثات التي اجراها في اسرائيل ومصر وسوريا والاردن والتي زارها قبل وصوله الى الرياض. وقد استغرقت زيارة الدكتور كيسنجر للسعودية مدة ست ساعات.

واختتم وزير الخارجية الامريكي في وقت سابق امس زيارة للاردن اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين والسيد زيد الرفاعي في مدينة العقبة التي وصلها اول امس في ختام زيارته لاسرائيل حيث اطلع مجموعة العمل الاسرائيلية على النتائج التي اجراها في كل من القاهرة ودمشق.

وصرح السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في مؤتمر صحفي عقده قبيل سفر الدكتور كيسنجر ان وزير خارجية الولايات المتحدة سيقوم بجولة ثانية للمنطقة خلال الاسابيع القليلة

البقية على ص ٦ ع ٧

كلمة الأنباء
تتمة الجولة

بانتهاء الجولة الحالية لوزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر في الشرق الاوسط، يمكن القول ان التقييم العام لنتائج المهمة التي اخذها الوزير الامريكي على عاتقه، يشير قبل كل شيء الى عدم تدهور الاوضاع في المنطقة بل امكانية تحسين هذه الاوضاع. ومع ان نتائج الجولة ليست واضحة حتى الان بما فيه الكفاية، الا ان في الامكان القول ان الوزير الامريكي يجد في الوضع الحالي نقاط عمل ناجحة، وان عوامل القرب بين الموقفين الاسرائيلي والمصري تزيد على عوامل البعد. وكما ان احدا لا يستطيع القول ان اسرائيل تريد حربا جديدة، كذلك لا يستطيع احد القول ان مصر لا تريد السلام بصورة مطلقة. صحيح ان هناك مواقف رئيسية ما زال الطرفان يختلفان حولها، الا انه يمكن القول ان الخلاف ليس عدائيا بل انه خلاف يمكن اصلاحه.

وواضح ان للولايات المتحدة الامريكية، بصرف النظر عن النزاع العربي الاسرائيلي ورغبتها في انهائه، مصالح هامة في المنطقة تؤثر في النزاع، ويؤثر فيها النزاع بنفس المقدار. وللزيارة التي قام بها الوزير الامريكي في كل من المملكة العربية السعودية والاردن، صلة بهذه المصالح الحيوية، التي يمكن تطويرها وتقديمها اذا ما انتهى النزاع الذي خمدت ناره مدة طويلة. وبرغم التهديد بسلاح النفط الذي يظهر بين الحين والاخر، تزداد الدلائل على ان هذا السلاح اخذ يعلوه الصدأ، وان الاوضاع ممهدة اكثر في هذه الفترة لخلق نوع من التعايش بين اصحاب النفط وبين من هم في حاجة اليه.

واوضح ما يمكن الاشارة اليه الان هو ان نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها الدكتور كيسنجر للمنطقة، ستظهر بوضوح اكبر في زيارته القادمة في شهر اذار مارس القادم، بعد ان يكون الوزير الامريكي قد درس وحلل كل ما جمعه في المنطقة من معلومات وآراء.

موقف اسرائيل من التسوية مع مصر
يوضحه رئيس الوزراء ويستعرض مهمة كيسنجر

القدس – اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ان اسرائيل ستكون مستعدة للبحث في تجريد ممري جدي وميتلا وحقول نفط ابو رديس من السلاح عندما تعلن مصر صراحة تعهدها بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل.

وقال في مقابلة تلفزيونية اذيعت هنا بعد قليل من سفر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية اول امس ان هذا هو رأيه الشخصي الذي لم يحظ بعد بموافقة الوزارة.

واضاف ان ملاحظات مماثلة كان قد افضى بها لمحطة تلفزيونية امريكية كانت ماثلة ولا شك في تفكير الدكتور كيسنجر وتفكير الرئيس محمد انور السادات خلال محادثاتهما في القاهرة.

وقال ان لدى الوفد الاسرائيلي المفاوض قرارات وزارية تشير الى احتمال انسحاب من قطاع يتراوح عرضه بين ٣٠ كيلو مترا و ٥٠ كيلو مترا ولا يشمل ممري جدي وميتلا او حقول النفط.

واضاف السيد رابين ان مثل هذا الانسحاب لن يتم الا بعد ان تعلن مصر صراحة وبشكل ملزم للغاية ان الحرب بينها وبين اسرائيل انتهت وان لا علاقة بالمرة بين هذه الحرب وبين ما قد يحدث بين اسرائيل ودولة عربية او اخرى.

وقال رئيس الوزراء ان المحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر مع المسؤولين المصريين والاسرائيليين في الايام القليلة الماضية لا يمكن اعتبارها

البقية على ص ٦ ع ٣

الفيصل يبادر لمؤتمر قمة مصغر
لمواجهة تطورات المرحلة المقبلة

بيروت – رويتر – جاء على لسان مصادر دبلوماسية عربية قولها ان اتصالات تجرى الان لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر لمواجهة تطورات المرحلة المقبلة. وان الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في هذه الاتصالات.

وتوقعت الصحيفة ان يجرى في المؤتمر البحث في تدعيم التضامن العربي والاتفاق على خطة عمل موحدة قبل عودة الدكتور كيسنجر وتقوية التنسيق السياسي بين مصر وسوريا «خصوصا على صعيد مساعي التسوية» والتنسيق بين قوى المواجهة استعدادا لحضور مؤتمر جنيف الذي لم يحدد بعد موعد انعقاده.

واشارت الصحيفة الى ان الرسالة

البقية على ص ٦ ع ١

تقرير لمجلس الوزراء من مجموعة العمل

القدس – لمندوب الانباء – يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسته الاسبوعية الاعتيادية. ومن المتوقع ان يستمع المجلس في جلسته هذه الى تقرير من مجموعة العمل الاسرائيلية حول المحادثات التي جرت في الايام الاخيرة مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة.

وعلم ان مجموعة العمل ستوصي بعدم اجراء نقاش سياسي حول التقرير وذلك ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة استطلاعية ولا تتطلب اتخاذ قرارات جديدة.

اسلحة من سوريا للجيش اللبناني

بيروت – رويتر – ذكر هنا امس ان سوريا زودت لبنان بجميع الاسلحة والذخيرة التي وعدت بتسليح الجيش اللبناني بها وذلك خلال الدورة الاستثنائية الاخيرة لمجلس الدفاع العربي.

ونقلت صحيفة «اليوم» البيروتية عن مصادر مطلعة قولها في دمشق ان هذه الاسلحة ستساعد الجيش اللبناني على الصمود امام هجمات محدودة ولكنها لم تشتمل على صواريخ.

ديستان وكيسنجر يبحثان قضايا الطاقة

كورشيال – فرنسا – وصف – اعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في مقابلة صحفية نشرت هنا امس انه سيجتمع مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في باريس يوم الاربعاء القادم.

وقال الرئيس الفرنسي الذي يمضي هنا اجازة تستغرق ثمانية ايام ان المحادثات بينهما ستتناول قضايا الطاقة

السادات والاسد يزوران الاردن

العقبة – رويتر – اعلن هنا امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان الرئيس محمد انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد سيقومان بزيارة للاردن كل على حدة قريبا.

فهمي يجتمع بالقائم بالاعمال السوفياتي

القاهرة – الوكالات – اجتمع هنا امس السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر مع القائم بالاعمال السوفياتي. وذكر ان البحث بينهما تناول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وزيارة الوفد الوزاري المصري لموسكو والتي تبدأ غدا.

دور «حيوي» فاعل يقع على عاتق الاعلام العربي

القاهرة – الوكالات – بدأت في مقر الجامعة العربية هنا أمس اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب. وقد افتتحت الجلسة بكلمة القاها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة اكد فيها دور الاعلام العربي كدور رائد ورئيسي لا يقتصر على الدعوة بالقضايا العربية في الخارج بل يتجاوزها الى خلق احساس عربي لحقائق القضايا التي يواجهها الانسان العربي على الصعيد القومي.

وقال السيد رياض ان هناك دورا حيويا يقع على عاتق الاعلام العربي سواء للدفاع عن الحق العربي في الخارج او في مجال الاعلام الداخلي من اجل ربط الرأي العام العربي بالقضايا العربية المصيرية.

البقية على ص ٦ ع ٤

رسالة للفيصل من الرئيس الجزائري

الرياض – الوكالات – سلم مبعوث جزائري هنا امس رسالة الى الملك فيصل من الرئيس الجزائري هواري بومدين. ولم يكشف النقاب عن فحوى هذه الزيارة غير انه يعتقد بانها تتعلق بازمة الطاقة والمؤتمر المرتقب بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط.

٥ر١ مليار دولار من السعودية لمصر

القاهرة – وصف – كشفت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية النقاب امس عن ان مصر تلقت ٥ر١ مليار دولار من المملكة العربية السعودية منذ حرب اكتوبر.

واشارت الصحيفة الى ان هذه المساعي المالية لا تتضمن المبالغ التي دفعتها السعودية مقابل اسلحة ابتاعتها من الخارج لحساب مصر.

مليون دينار من الكويت للاردن

عمان – الوكالات – اعلن هنا امس ان الحكومة الاردنية تلقت من الكويت مبلغ مليون دينار في نطاق المعونات التي تقدمها الكويت للاردن بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم.

وتبلغ قيمة المساعدات المالية الكويتية للاردن ١٢ مليون دينار سنويا تقدم للاردن على ١٢ قسطا شهريا.

فالدهايم يصل الدوحة قادما من الامارات

الدوحة – رويتر – وصل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى هنا امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة.

واجتمع مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

ويقوم الدكتور فالدهايم في نطاق جولته في عدد من دول الشرق الاوسط باجراء محادثات مع المسئولين فيها حول الشؤون المتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط وازمة الطاقة والمشكلات الدولية.

قلق في الدوائر الدولية
من تطورات الموقف في قبرص

بروكسل – الوكالات – اثارت تطورات الوضع في قبرص في ضوء اعلان القبارصة الاتراك عن دولة مستقلة لهم في نطاق جمهورية اتحادية قلقا في مختلف الدول.

واعلن امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه البالغ ازاء التطورات الاخيرة في قبرص وقال ان حل المشكلة القبرصية لا يمكن ان يتحقق الا بالتصديق الكامل والفوري لقرارات الامم المتحدة التي تضمن استقلال وسلامة قبرص وتدعو الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من الجزيرة.

ومن المقرر ان يبحث فالدهايم الوضع الجديد في قبرص لدى اجتماعه يوم الاربعاء القادم مع المسئولين الاتراك في انقرة ثم مع المسؤولين في الحكومة

البقية على ص ٦ ع ٢

اتهام اثيوبي للدول العربية

اديس ابابا – رويتر – اتهم حكام اثيوبيا العسكريون سوريا ودولا عربية اخرى لم يذكروا اسماءها بالتدخل في الشؤون الداخلية لاثيوبيا وبمحاولة تجزئة البلاد.

فقد اصدر كل من المجلس العسكري الحاكم ووزارة الخارجية في اديس ابابا بيانا حذرا فيهما البلدان الاجنبية من مغبة تزويد الثوار الانفصاليين بالاسلحة

وكانت جبهة تحرير اريتريا التي تتخذ من بيروت مقرا لها قد ناشدت منظمة الوحدة الافريقية المجتمعة الان في اديس ابابا النظر في مشكلة اريتريا كمشكلة افريقية وليس كمشكلة اثيوبية داخلية.

القاهرة – رويتر – وجهت هنا امس التهمة لاحدى القوى الكبرى التي لم يذكر اسمها بانها خلف مؤامرة فاشلة للاطاحة بالرئيس انور السادات كما اتهمت النيابة بانها حاولت ارغام احد المتهمين في محاكمة تجرى هنا بالقول بان السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية قد قاد مؤامرة للاستيلاء على الحكم من الرئيس السادات.

وقد جاء ذكر هاتين المؤامرتين المزعومتين خلال محاكمة ٩٢ شخصا متهمون بمحاولة الاطاحة بالحكم بالقوة وفرض احكام الشريعة الاسلامية.

البقية على ص ٦ ع ٥

السلطات المصرية تعتقل افراد شبكة سرية

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة «الاهرام» ان سلطات الامن المصرية قد القت القبض على شبكة سرية تابعة لحزب التحرير الاسلامي الذي تديره شخصية عربية تقيم في احدى الدول العربية ويحرك بتمويل وتخطيط من مخابرات دولة كبرى.

وقالت «الاهرام» ان زعيم الحزب كان قد بعث رسولا الى القاهرة اتصل بعدد من الاشخاص ثم ذهب الى مطبعة ليطبع عشرين الف نسخة من منشور اعده زعيم الحزب بنفسه لتوزيعه في القاهرة واثناء هذه العمليات القى رجال مباحث امن القاهرة القبض على رسول الزعيم كما ضبطت المنشورات التي كانت تدعو الى تغيير نظام الحكم في مصر تحت ستار اقامة خلافة اسلامية.

شاه ايران يعتزم زيارة باكستان

اسلام اباد – رويتر – اعلنت مصادر مطلعة هنا امس ان شاه ايران سيقوم بزيارة رسمية لباكستان تستغرق اربعة ايام في اواخر الشهر الحالي.

وقالت المصادر ان الشاه سيجري محادثات مع السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان تتناول مختلف نواحي التعاون بين البلدين.

استعراض شؤون الجبهة الداخلية المصرية

القاهرة – الوكالات – استقبل الرئيس انور السادات امس الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري واستعرض معه الموقف السياسي بصفة عامة وعدد من المسائل المتعلقة بالجبهة الداخلية طبقا للاولويات التي تتعلق بالمصالح الاساسية للجماهير وقضايا السلع التموينية.

وبحث الرئيس السادات مع الدكتور حجازي خطوات تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الدول العربية وايران والدول الاشتراكية والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

وكان الدكتور حجازي قد اجتمع صباح امس مع الوفد الوزاري المصري الذي يسافر الى موسكو اليوم واستعرض مهمة الوفد التي تدور حول استعراض مشروعات التعاون الاقتصادي بين مصر والاتحاد السوفياتي في ظل الاتفاقات التي تم عقدها والاتفاق على المشروعات التي سبق ان تقدم بها الجانب المصري في لقاءات مع الجانب السوفياتي.

سياسة بترولية جديدة
عرضها كيسنجر خلال محادثاته في السعودية

الرياض – الوكالات – علم هنا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة عرض خلال محادثاته هنا امس مع الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية سياسة بترولية امريكية جديدة تقضي بعرض عقود طويلة الامد على البلدان المنتجة للنفط في محاولة لتخفيض اسعار البترول.

كما علم ان منظمة «اوبيك» قد ابدت اهتماما باقتراح الدكتور كيسنجر الداعي الى تحديد حد ادنى لاسعار النفط غير انه لم يكشف النقاب عن اسم هذه الدول.

البقية على ص ٦ ع ٨

دعوة الحسين لزيارة واشنطن

العقبة – رويتر – صرح امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بان الملك حسين قد قبل دعوة الرئيس الامريكي جيرالد فورد لزيارة الولايات المتحدة.

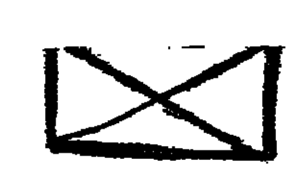
وقال ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات قد نقل هذه الدعوة وانه سيتم تحديد موعد الزيارة فيما بعد.

ضغوط على تركيا لتخفيض قيمة عملتها

... – رويتر – اعلنت مصادر يوثق بها عادة امس ان صندوق النقد الدولي يضغط على تركيا لتخفيض قيمة عملتها بما يصل الى ٦٠ بالمائة قبل نهاية الشهر الحالي.

ولم تقرر الحكومة حتى الان اذا كانت ستخضع لهذا الضغط. وقال السيد سعدي ايرماك رئيس الوزراء ان حكومته المؤقتة التي فشلت في الحصول على ثقة البرلمان لا تستطيع اتخاذ مثل هذه الخطوة الرئيسية.

وقالت المصادر ان وفدا من صندوق النقد الدولي زار انقرة في الاسبوع الماضي وتقدم بطلباته الى كبار المسؤولين في وزارة المالية والبنك المركزي.





دمج المواطنين العرب بحياة الدولة

يعتمد على مبدأ اخلاصهم للدولة وحقهم فى الاحتفاظ بعروبتهم

حيفا — من شفيق منصور — صرح الكولونيل احتياط بيني غور اريه نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية بان سياسة الحكومة تهدف الى دمج المواطنين العرب دمجا كاملا في حياة الدولة وفي مختلف المجالات دون ان يطلب منهم التنكر لعروبتهم وانما على اساس المبدأ القائل وجوب اخلاص المواطنين العرب للدولة مع حقهم في الاحتفاظ بعروبتهم

واشاد السيد غور اريه الذى كان يحاضر ظهر الجمعة في النادى الهندسي بحيفا باخلاص ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية ومشاركتهم الفعالة في صيانة الامن وانخراطهم في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي . وقال ان لدى وزير الدفاع الصلاحيات الكافية لتجنيد المواطنين العرب في الجيش عملا بقانون التجنيد الالزامي الذى يسرى مفعوله على جميع المواطنين وذلك دون الرجوع الى الكنيست او الى الحكومة مرة اخرى . واضاف ان السبب في عدم العمل بموجب هذه الصلاحيات يعود الى رغبة اسرائيل في عدم تعريض المواطنين العرب لمحاربة اخوانهم في الدول المجاورة اسوة بما حصل لليهود في الحروب الاوروبية . وقال ان من حق كل مواطن عربي ان يلتحق في صفوف الجيش اذا رغب في ذلك ، وبعد ان تجرى له كافة الفحوصات والاختبارات المطلوبة .

وتطرق نائب المستشار الى طبيعة العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة فشجب ظاهرة الاعتداء على المواطنين العرب في حالة وقوع اى حادث اجرامى او تخريبى يقوم به افراد المنظمات المسلحة . كما شجب ظاهرة تفتيش المواطن العربى عند ظهوره في الاماكن العامة هنا وهناك بشكل غير مرض . وقال ان معارضة عدد من العائلات اليهودية في اسكان طلاب الجامعات العرب في منازلهم قد غذى المشاعر السلبية لدى هؤلاء الطلاب ومواطنيهم .

واستعرض السيد غور اريه في مستهل محاضرته اوضاع المواطنين العرب عند قيام الدولة وفي كافة المراحل والاشواط التى قطعتها البلاد وعاد بالذاكرة الى عام ١٩٤٨ حيث كان تعدد المواطنين العرب قرابة ١٢٠ الف مواطن اكثريتهم الساحقة قرويون واميون لا قيادة سياسية تجمعهم ولا زعامة قومية تقودهم . وقد راوا انفسهم بين عشية وضحاها في دولة يهودية تختلف في عاداتها ولغتها عما الفوه قبل عام ١٩٤٨ . واضاف ان نظرة منا اليوم الى اوضاع المواطنين العرب تريتا مدى التقدم والتطور الذى حصلوا عليه . وقال ان اكثرية القرى العربية اليوم تتواجد فيها مشاريع الكهرباء والماء والطرق والمدارس والتلفون والعيادات الخ ..

وضرب نائب المستشار مثلا على بلدتي الطيبة في المثلث الاسرائيلي وطوباس في الضفة الغربية المتماثلتين في عدد السكان . وقال ان طوباس بقيت على حالها منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ . في حين ان الطيبة قطعت شوطا بعيدا في التطور والازدهار .

وبعد ان قدم غور اريه المقارنات عن اوضاع المواطنين العرب قياسا لما كانت عليه عام ١٩٤٨ . وتطرق الى مراحل المد والجزر والمراحل الايجابية والسلبية التى تعرضوا لها على مدى ربع قرن بعد قيام الدولة . عاد واكد ان السياسة التى تنتهجها الحكومة اليوم سياسة حكيمة تستهدف رفع مستوى المواطنين العرب واعطاءهم حقهم في المناصب والوظائف العالية . وقال ان الحكومة قد رصدت ٢٤ وظيفة عالية للمثقفين العرب وقررت ايجاد ٢٠ وظيفة اخرى لهم . واكد ان كل وظيفة عالية او منصب حكومى محترم له علاقة بالمواطنين العرب يخلو ممن يشغله من المواطنين اليهود سيتسم اشغاله باحد المثقفين العرب .

ودعا نائب المستشار كافة المؤسسات العامة والشركات الكبرى ان تحذو حذو الحكومة في هذا المجال . وتفتح ابوابها امام المثقفين العرب وذوى المؤهلات منهم لاشغال مناصب محترمة في هذه المؤسسات . وقال ان التزايد المستمر في عدد خريجى الجامعات والمعاهد العليا العربية يضع امام اسرائيل علامة سؤال كبرى حول استيعابهم في المستقبل . واضاف ان عدد طلاب الجامعات العرب حاليا يبلغ اكثر من ١٥٠٠ طالب سيصل عددهم عام ١٩٨٠ الى ٢٠ الف طالب . واشاد نائب المستشار بسياسة الجسور المفتوحة التى قدمت لعرب الدول المجاورة صورة واضحة عن مدى التقدم والتطور الذى حصل عليه المجتمع العربى الاسرائيلي في كافة المجالات بعكس الصورة التى كانوا يحملونها عنهم .

وتطرق السيد غور اريه الى مواقف المواطنين العرب ابان الحروب التى خاضتها اسرائيل في اعوام ٥٦-٦٧-٧٣ فقال ان المواطنين العرب باكثريتهم الساحقة قد حافظوا على ولاءهم للدولة وتبرع الكثيرون منهم بالدم والمال وتجندوا لمساعدة القرى والمستوطنات اليهودية في ادارة مشاريعها الزراعية كما جندوا سياراتهم وامكانياتهم لساعات الطوارىء في دعم المجهود الحربى . واضاف اننا نرى مع ذلك فئة ضئيلة من المواطنين العرب لم تسلم حتى الآن بقيام دولة اسرائيل . وعنه الفئة تنقسم الى قسمين الاول يترقب سقوط اسرائيل والقضاء عليها كدولة والثانى يتمنى ان تضرب اسرائيل ضربة قوية على ايدى الجيوش العربية تضع حدا لعنفوانها كما يدعون . وقال هناك فئة اخرى من المواطنين العرب في اسرائيل تحبذ اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تعيش بسلام الى جانب اسرائيل دون ان يكون لهم الاستعداد لمغادرة اسرائيل والسكن في الدولة المقترحة . واضاف ان عرب اسرائيل وعرب المناطق لا يحبذون نشوب حرب جديدة في المنطقة لتخوفهم من ان حربا كهذه ستضع المواطنين العرب في اتون المعركة وسيكونون بين المطرقة والسندان .

وانهى نائب المستشار محاضرته بتطرق الى مدى تاثر المواطنين العرب في اسرائيل باعمال المنظمات المسلحة وقال ان ٣٣٠ مواطنا عربيا قد القي القبض عليهم وحوكموا بتهمة تقديم المساعدات لهذه المنظمات والتعاون معها . واضاف ان اخلاص المواطنين العرب بوجه عام للدولة لا تشوبه شائبة . وقد ظهرت بوادر لحركات في صفوف المواطنين العرب تدعو الى اخلاص المواطنين العرب للدولة مع احتفاظهم وافتخارهم بعروبتهم . ودعا الى تأييد هذه الحركات والافكار .

ترتيبات السلام المؤقته غير مجدية

اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق ان على اسرائيل الا تتخلى عن سنتيمتر واحد من سيناء مقابل ترتيبات سلام امدها ١٨ شهرا او حتى سنتين .

٧٧ مليون دولار قرض لاسرائيل

القدس — اعلنت مصادر بنك اسرائيل ان اسرائيل ستتلقى قرضا من صندوق النقد الدولى بمبلغ ٧٧ مليون دولار لتغطية سعر النفط المرتفع .

وسيقدم القرض صندوق العقود الدولى الخاص التابع لصندوق النقد الدولى الذى انشىء في العام الماضى لمساعدة البلدان التى يتاثر ميزان مدفوعاتها من جراء ارتفاع اسعار النفط

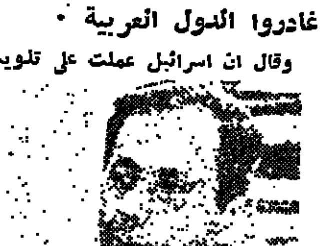
شلومو هليل :

تخليد مشكلة اللاجئين

تستغله الدول العربية لاهداف سياسية

القدس — اعلن السيد شلومو هليل وزير الشرطة ان الدول العربية تثير دائما مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في حين ان العالم قد نسي انه مقابل المليون لاجىء عربي هنالك مليون لاجىء يهودى غادروا الدول العربية .

وقال ان اسرائيل عملت على تذويب







مشكلة اللاجئين اليهود منذ قيام الدولة وذلك عن طريق دمجهم وصهرهم في المجتمع الاسرائيلي وتحويلهم الى مواطني دولة اسرائيل .

واضاف وزير الشرطة انه خلافا لذلك بل على النقيض من ذلك حرصت الدول العربية على تجميد وتخليد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وعدم حل مشكلتهم الانسانية لاستغلالها كسلاح سياسى .

واكد وزير الشرطة ان هناك حقوقا مشروعة لليهود الذين عانوا اسلوب الاضطهاد في الدول العربية وسلب اموالهم فيها .

وقال ان حكومة اسرائيل شجعت دوما على تسجيل طلبات اليهود الذين سلبت ممتلكاتهم في الدول العربية .

واضاف ان الطوائف اليهودية تركت اموالا طائلة في الدول العربية بالاضافة الى الممتلكات التى سلبت منهم .

واشار السيد هليل الى ان الحكومة سترفع موضوع التعويضات الخاص بيهود الدول العربية بنفس القدر الذى ستطالب فيه الدول العربية بتعويض اللاجئين عن ممتلكاتهم حين الدخول في مفاوضات لحل مشكلة التعويضات .

استعداد جيش الدفاع على مختلف الجبهات

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك رئيس قسم العمليات في رئاسة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي

واطلعت اللجنة في اجتماعها هذا على حالة الاستعداد في جيش الدفاع الاسرائيلي على مختلف الجبهات واستمعت الى تقرير عن شؤون امنية راهنة .

٣٫٥ مليون ليرة تعويضات لبلديات الضفة

القدس — قدمت قيادة منطقة الضفة الغربية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لبلديات الضفة تعويضا عن ارتفاع الاسعار بما قيمته ٣٫٥ مليون ليرة .

ويذكر ان ميزانيات بلديات الضفة الغربية بلغت خلال العام الماضى ١٥ مليون ليرة بالاضافة الى ١٦ مليون ميزانية للتطوير .

وعلم انه تقرر رفع المنح التشجيعية للمصدرين من الضفة الغربية اعتبارا من ٢٠ من الشهر الجارى .

اكتشاف تنظيم مسلح في غزة

اكتشفت قوات الامن في غزة تنظيما كبيرا لمنظمة فتح ومنظمة التحرير . وضبطت عددا من القنابل كانت بحوزة افراده .

ويعزى الى هذا التنظيم احراق مصنع كرتى للحمضيات في غزة في العام الماضى ووضع متفجرات تحت خط سكك الحديد وبجانب اعمدة كهرباء في حى الشجاعية واطلاق النار على سيارة باص تحمل جنودا والقاء قنبلة باتجاه سيارة اسرائيلية في غزة .

صديق ... يعمل على تقوية اسرائيل

صرح عضو الكنيست السيد اسحق نافون رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بان الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة هو من اصدقاء اسرائيل ويعمل على تقويتها .

واضاف ان هناك خلافات في الراى احيانا بين الدكتور كيسنجر والمسئولين الاسرائيليين غير ان هذا امر طبيعى

اعلان تثبيت وصية

تذمر في المثلث

من العطب المستمر في خطوط الهاتف

المثلث — من تميم الصالح — اعرب العديد من المواطنين من اصحاب الهواتف في المثلث عن تذمرهم الشديد من سوء الاتصال وتعطل خطوط هواتفهم منذ اكثر من ١٠ أيام .

وكان بعض اصحاب الهواتف قد اتصلوا مع قسم التصليح في البريد حيث وعدوا بان يجرى ترميم العطب في الخطوط الهاتفية ولكن لم ينفذ شىء من ذلك .

وعلم ان هنالك عطبا جزئيا في البدالة الجديدة التى نصبت في كفار سابا منذ فترة وجيزة .

وقال الكثيرون من اصحاب المصالح ان تعطل الهواتف يتسبب لهم مشاكل اذ يصعب عليهم اجراء الاتصالات اللازمة لتسيير مصالحهم كما ان الكثيرين من المواطنين اعربوا عن استيائهم العميق من تعطل خطوط الهاتف بسبب العراقيل التى نجمت لهم عن ذلك في مجال اعمالهم .

ومما يذكر ان هنالك جهودا تبذل من قبل وزارة البريد لتقديم افضل الخدمات الهاتفية للمواطنين غير ان موضوع التاخر في ترميم الخطوط المتعطلة في المثلث اصبح مصدر ازعاج ومشاكل لاصحاب الهواتف في تصريف شؤونهم .

اول مؤتمر

للسلطات المحلية العربية يعقد بالناصرة

الناصرة من محمد شريف — اكثر من ٤٠٠ رئيس وعضو وسكرتير مجلس محلى من ٥٢ سلطة محلية عربية في اسرائيل يمثلون ربع مليون مواطن عربي من المتوقع اشتراكهم صباح اليوم في مؤتمر للسلطات المحلية العربية في اسرائيل .

وقد دعت لهذا المؤتمر لجنة الرؤساء القطرية ومركز السلطات المحلية والذى سيفتتح في الساعة العاشرة في المركز الثقافي البلدى في الناصرة لبحث اوضاع السلطة المحلية العربية . وبالاضافة للمندوبين الرسميين من المجالس سيشترك في هذا المؤتمر السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية وسكرتير عام مركز السلطات المحلية ورئيس واعضاء لجنة الداخلية واعضاء الكنيست العرب ومدير عام وزارة الداخلية وممثلو الكتل البرلمانية والمدراء العامين لجميع الوزارات ومدير دائرة الارشاد المركزية السيد منير جراح ومتصرفي الالوية وممثلو الصحافة المحلية والاجنبية وسيستمع المؤتمر بعد كلمة افتتاح قصيرة من السيد احمد مصالحة الى تقرير من السيد حنا مويس رئيس مجلس محلى الرامة يشمل اعمال ونشاطات لجنة الرؤساء القطرية منذ انتخابها قبل سنة متضمنا القضايا والمشاكل في السلطة المحلية العربية والازمة الاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها . مطالبا بشكل اساسى المساواة التامة مع السلطة المحلية اليهودية

وبعد الاستماع الى التحيات وبيانات من الهيئات الرسمية ستتخذ قرارات بروح البيان الرئيسى .

اقتراح باستثناء الوسط العربى من قانون تجميد البناء

الناصرة — من محمد شريف — صرح السيد ابراهام عوفر وزير الاسكان ردا على سؤال لمراسلنا بانه تقدم باقتراح للحكومة لاستثناء الوسط العربى الاسرائيلي من قرار تجميد اقامة البنايات العامة والسماح للسلطات البلدية والمحلية العربية باقامة المبانى المدرسية اذ انه يشعر بان هناك حاجة في الوسط العربي لبناء المدارس للتغلب على ازمة الغرف الدراسية .

وعن ازمة السكن في الناصرة قال ان وزارته اعدت مخططا خاصا للسنوات القليلة القادمة لاقامة حى سكنى واسع ومتطور في هذه المدينة التى تشعر وزارته بانها تاخرت من اللحاق بركب البناء الشعبى في البلاد . وسيقوم بزيارة للمدينة ليتدارس مع المسؤولين فيها الطرق المثلى للتغلب على ازمة السكن للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة

وردا على سؤال اخر قال ان لدى وزارته استعداد للتعاون مع السلطات المحلية في القرى العربية لاقامة وحدات سكن شعبية ومراكز تجارية وصناعية وتجمع مكاتب . كما انه اخذ بعين الاعتبار ارتفاع اسعار مواد البناء والغلاء والحالة الاقتصادية . ولذلك ستزداد بشكل تدريجى قيمة القروض التى تمنح للمواطنين العرب من الذين يقيمون ابنية خاصة ستزيد هذه القروض عن ٢٥ الف ليرة .

دعوة روسيا للسماح بهجرة اليهود

جنيف — رويتر — اتهمت اسرائيل الاتحاد السوفياتى باللجوء الى مضايقات غير مشروعة واعمال انتقامية للحد من الهجرة اليهودية ولكن ناطقا سوفياتيا قال ان الاتهامات انما يقصد بها التشهير ولا مبرر لها .

وقد جاء الاشتباك بين السيد ايتان رون المندوب الاسرائيلي والسيد فاليريان زورين نائب وزير الخارجية السوفياتية في اجتماع هنا عقدته لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن الامم المتحدة

وقال السيد رون ان عشرات الالوف من العائلات اليهودية تنتظر السماح بمغادرة الاتحاد السوفياتى ولكن الهجرة تضاءلت الى حد بعيد بسبب مضايقة السلطات السوفياتية لليهود الراغبين في الهجرة . ودعا الاتحاد السوفياتى للسماح لليهود السوفيات بالهجرة .

وقال المستر زورين انه لا توجد اية عراقيل ادارية ضد اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتى .

ثانويون عرب يزورون جامعة حيفا

حيفا — من يوئيل دار — قام في نهاية الاسبوع طلاب من المدارس الثانوية العربية في الشمال الذين يتعلمون في الصف الثانى عشر بزيارة لجامعة حيفا . وقد تجول الطلاب في مرافق الجامعة واستمعوا الى شرح عما يدور في هذه المؤسسة وعن شروط الالتحاق بها في العام الدراسى القادم

ومما يجدر ذكره ان جامعة حيفا تنظم بعض الزيارات كل عام لطلاب المدارس الثانوية العربية في الشمال بغية حثهم على مواصلة تعليمهم العالى بعد الحصول على شهادات البجروت .

تطبيق عملى

لعبر واستنتاجات حرب اكتوبر

صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بأن جيش الدفاع الاسرائيلي قد فرغ من استخلاص عبر حرب اكتوبر بصورة جذرية .

وقالا ان هذه العبر تنفذ بصورة عملية في وضع نظريات الحرب وتنظيم جيش الدفاع وشراء المعدات الحربية وانتاجها والمحافظة عليها وتعزيز العلاقات بين ضباط وجنود جيش



الدفاع الاسرائيلي على جميع المستويات

واعلن وزير الدفاع ورئيس الاركان ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيستخلص النتائج من تقرير لجنة اغرانات حول ملابسات حرب اكتوبر ويتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ ما جاء فيه من توصيات .

وجاء تصريح وزير الدفاع ورئيس الاركان في ضوء الاستيضاحات التى اجريت مع الميجر جنرال ابراهام ادان الملحق العسكرى الاسرائيلي حول التصريحات الصحفية التى ادلى بها مؤخرا حول حرب اكتوبر .

وقد تقرر في ضوء هذه الاستيضاحات ان يعود الميجر جنرال ادان الى مقر عمله في واشنطن .

ازدياد عدد تلاميذ مدارس قطاع غزة

غزة — ازداد عدد التلاميذ في مدارس قطاع غزة وسيناء التابعة لوكالة الغوث الدولية خلال العام الدراسى ٧٤-٧٥ عن سابقه بحوالى ٥٥٥٢ طالبا وطالبة .

كما ازداد عدد المدارس باثنتي عشرة مدرسة حكومية واصبح عددها ٢٣٢ مدرسة تضم ٣٠٢٧ صفا ويتعلم فيها ١٢٥٫٤٩٣ تلميذة وتلميذا .

مارفن كالب :

احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف

زادت فى ضوء احتمال عقد اتفاقية بين مصر واسرائيل

القدس — صرح الصحفي الامريكى المعروف والمعلق السياسى لشركة سي بي اس السيد مارفن كالب والمقرب الى وزير الخارجية الامريكى الدكتور هنرى كيسنجر ردا على اسئلة وجهها اليه مندوب قسم الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي

س — كيف يمكن تفسير تصريح الدكتور كيسنجر بعد اجتماعه بالرئيس المصرى محمد انور السادات ... التوفيق بين الموقفين المصرى والاسرائيلي ؟

ج — ان التفاؤل في بداية المحادثات هو جزء من تكتيك الدكتور كيسنجر ، وقد يكون وزير الخارجية متفائلا لانه يرى امكانية لجسر مواقف الطرفين بالرغم من البون الشاسع الحالى بينهما . وقد وعد الدكتور كيسنجر بالعودة الى المنطقة في شهر اذار القادم لاتمام المفاوضات .

واضاف السيد كالب موضحا اعتقاد الدكتور كيسنجر بانه يمكن التوفيق بين المواقف ان وزير الخارجية يعتقد بان كلا من اسرائيل ومصر معنية جدا بالتوصل الى اتفاقية ، كما انه ما زال يعتقد بان هناك اندفاعا كافيا في دبلوماسية المكوك يمكن من التوصل الى اتفاقية في النهاية . وسبب اخر هو اعتقاد الادارة الامريكية كما عبر عن ذلك الرئيس الامريكى جيرالد فورد بان حربا جديدة في المنطقة ستكون كارثة بالنسبة لشعوب المنطقة وبالنسبة لاحتمالات حدوث مواجهة بين الدول العظمى وبالنسبة الى فرض حظر نفطى جديد . فهذه العوامل تدفع الدكتور كيسنجر الى الاعتقاد بانه يمكن التوفيق بين المواقف .

س — هل تقدم الدكتور كيسنجر بصيغة جديدة لايجاد تسوية ؟

ج — ان الدكتور كيسنجر لم يقدم اى صيغة جديدة للتسوية ، وانما اراد الاطلاع على مواقف الاطراف لمعرفة ما يمكن استغلاله من مجموعة صيغ تمكن من قبول الطرف الواحد ما يمكن ان يقدمه الطرف الاخر . فمثلا يمكن التوصل الى صيغة تعتبرها اسرائيل بانها انهاء حالة الحرب ، بينما تطلق عليها مصر اسم مرحلة اخرى من مراحل فك الارتباط العسكرى .

س — هل هناك دلائل على ان الرئيس انور السادات يرغب حقا في السلام ؟

ج — نتيجة للمحادثات المطولة يعتقد المسؤولون الامريكيون ان الرئيس المصرى معني بتطور سلمي للقضية وانه ليس من ضمن الحكام العرب الذين يتطلعون الى حرب جديدة مع اسرائيل . وانه على استعداد للسير قدما طالما يتمكن الدكتور كيسنجر من تحقيق تسويات سياسية تحصل بموجبها مصر على المزيد من الاراضى . ولكنه لا يمكن التكهن بما سيحدث في نهاية هذه المراحل . ان هذا موضوع اخر وليس من السهل ايجاد الحل له خلال الشهرين القادمين

وقال السيد كالب ان الجواب عما اذا كانت في مصر او سوريا ادلة واضحة على رغبتها في السلام ، ان الجواب هو لا . ولكن يجب ان تحدد هنا مفهوم السلام كما تراه الاطراف . ويجب زيادة الثقة المتبادلة التى تفتقر اليها الاطراف حاليا . والموضوع هنا كما وصفه مسؤول هو الحاجة الى كثير من الحظ وقليل من الحكمة .

س — ما هى احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف ؟

ج — ان هذه الاحتمالات قد زادت في الوقت الحاضر . ذلك ان اى اتفاقية اساسية او محدودة يتم التوصل اليها بين مصر واسرائيل في الشهر القادم ستؤدى الى انعقاد مؤتمر جنيف في جو ايجابي وبناء ، وحينئذ ستثار امور معقدة مثل موضوع الفلسطينيين والضفة الغربية وهضبة الجولان والمستوطنات الاسرائيلية فيها . لذلك يقال انه لا يمكن التكهن بما اذا كان المؤتمر سيستمر عشرة ايام او عشرة اعوام .

شمطوف فى حفل تأبين عبد العزيز الزعبي

السلام فى المنطقة

يرتكز على الاعتراف المتبادل بحقوق ال...

مجمع صحى لتخليد ذكرى ال...

الناصرة — من محمد شريف — صرح السيد فكتور شمطوف وزير الصحة بان السلام في منطقة الشرق الاوسط يرتكز في اساسه على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني . ولتحقيق هذا السلام من الضرورى ان تتم تنازلات متبادلة من الطرفين .

وقال ان الواجب المفروض على انصار السلام من العرب واليهود في هذه البلاد التكاتف لمنع الحروب التى عمقت الخلاف العربى اليهودى ، هذا الخلاف الذى لم تكن جذوره عميقة من مئات السنين ابدا . وان هناك حاجة ملحة لاخراج هذه المنطقة من حلقة الحروب المستمرة التى فرضت عليها

شؤون اقتصادية وتجارية

يستعرضها قنصل اليابان فى نابلس

نابلس — من محمد عميرة — حل القنصل اليابانى في القدس ضيفا على مدينة نابلس يوم امس حيث قام في الصباح بزيارة لبلدية نابلس ، اجتمع خلالها بالحاج معزوز المصرى رئيس البلدية واستعرض معه الامور الاقتصادية والتجارية في نابلس .

ثم قام القنصل اليابانى برفقة رئيس البلدية بزيارة لبعض مشاريع بلدية نابلس ومنها مشروع الكهرباء الكبير ثم قام بزيارة مصانع الزيوت النباتية وشركة الكبريت وبعض مصانع الصابون واجتمع القنصل اليابانى خلال الزيارة ايضا بالسيد حافظ طوقان الامين العام للغرفة التجارية بنابلس حيث استمع الى شرح واف منه عن الاوضاع التجارية في نابلس . وقد شكا كل من المصرى والسيد طوقان للقنصل اليابانى من الركود الذى اصاب الاسواق نتيجة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة وتخفيض قيمة الليرة . وقد تناول القنصل طعام الغداء في نهاية زيارته على مائدة السيد حافظ طوقان في منزله .

وعلم مندوبنا ان القنصل اليابانى اعرب عن امله بتوسيع التعامل التجارى بين بلاده وتجار الضفة الغربية واشاد بما حققه المسئولون في نابلس من منجزات صناعية وعمرانية خلال السنوات السبع الماضية بالرغم من كل الصعوبات التى واجهتهم وقال ان هذا مرتكز اساسى من مرتكزات الصمود والاعتزاز بالوطن .

حوادث سطو فى نابلس

نابلس — لمندوبنا — سطا مجهولون ليلة يوم امس على محلات حلويات العكر بنابلس وسرقوا مافيها من نقود لم تقدر بعد . وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث .

ويذكر ان مجهولين قاموا ايضا في الاسبوع الماضي بسرقة سيف امام مسجد النصر بنابلس وساعة المسجد القديمة وقد قامت الشرطة بالتحقيق في الحادث

١٢٠ — ١٥٠ شاحنة يوميا من الضفة الى الدول العربية

القدس — علم هنا ان عدد سيارات الشحن من الضفة الغربية التى تمر عبر جسرى اللنبى ودامية الى الاردن والدول العربية الاخرى يتراوح بين ١٢٠-١٥٠ شاحنة يوميا .

وتنقل هذه الشاحنات المنتجات الزراعية من الضفة الى تلك الدول .

تصحيح خبر

جاء في الخبر الذى نشر يوم الخميس الماضى عن تسجيل قائمة عربية في الجليل لمؤتمر المعلمين ان رمز القائمة هو ج ع والصحيح هو م ع ومرتبطة بحزب العمل الاسرائيلي .

مما اقتضى التنويه .



× المسيئون الى الصحافة والنقد والمتطاوسون على اعمدة الصحف
× آراء عاجلة في كتاب وفي مناهج فنية .. بالمناسبة
× وفاة العالم المصري الذي يعرف اربعين لغة ولهجة ..

...النقد مهمة او رسالة مقدسة ، ...ية كان او هواية . والاساءة الى ... الرسالة اساءة الى قداسة النقد . ...ها مثل الاساءة الى حرية الصحافة ... تستغل ابشع استغلال وترتسب ...رائم باسمها .. فباسم حرية ...صحافة يلطخون اعمدة الصحافة ... ومؤلاء الذين يلطخونها فيهم من ...ي اليها ، عالما انه يسيء ، وفيهم ... يسيء ، جاهلا انه يسيء من حيث ... لا يعرف كيف يمارسها . وهذا ... ذاك ، يجرم عن قصد وعمد . ...غير هؤلاء المسيئين الى حرية ...صحافة عن علم او عن جهل ، هؤلاء ...رين يسيئون الى النقد من حيث ...اة استخدامه ، او من حيث الجهل كيفية استخدامه ، غير ان هناك من ...ى في ذلك اخصابا واغناء في ساحة ...قد حتى عن طريق الاساءة ، تطبيقا ...ول المألوف – اما الزبد فيذهب ...ء واما ما ينفع الناس فيمكث في ...رض .

هؤلاء النقاد ، او النافقون ، وهم ...دون عن علم النقد واصوله بنتيجة يقعمون ، سواء كانوا على دراسة ...نقد او على جهل به ، يسميهم الناقد ...سوري المعروف خلدون الشمعة بصيبة ...قد ، وهم دود الارض .

فصيبة النقد هؤلاء الذين يتطاوسون ... اعمدة الصحف ، ويدلون بارائهم ... في السياسة والطبخ والسينما ...لنقد الادبي والاغنية والمسرحية ...لقصيدة والموشح والزجلية ، اصبحوا ...يشكلون جزءا هاما من حياتنا الادبية ... انهم دود الارض الذي يخصب ...رض دون ان يدرك ذلك ، ودون ... يرتفع وعيه عن مستوى الوعي ...دودي . وبالطبع فان هؤلاء يتناسلون ...تكبير حجومهم وتصبح لهم اصوات ...هورية تصيء كالعقارب المدربة حينا ، ...تشمج كالبغال البيضاء المسكينة حينا ...هدل كالحمام الزاجل الوديع حينا ، ...تق كالضفادع الليلية النطاطة حينا ...وراء كل صوت من هذه الاصوات ...وت يتوارى على اساس انه عندما ...حتاج الى من يقوم عنه بعمل دودة ...الارض ، فيقدم او يمدح ، او يشتم ... يقرض فان الفضل من ينفذ ذلك ...بدة حقيقية لها حجمها الموضوعي ...ائل ، والذي يملأ العين بحركته ...لولبية العفوية .

هؤلاء المسيئون الى الصحافة والادب ... النقد . بهذا الشكل او بذاك . وعن ...لم او عن جهل . وعن غرض في معظم ...لاحيان ، يصفهم شاعر العرب الاستاذ ... الجواهري في ملحمته الشهيرة – ...لقصورة – التي يتناول فيها مختلف ...ؤون الحياة . فيقول فيهم :

ومنتحلين سمات الاديب
يظنونها جبة ترتدى
كما جوبت بومة ، بومة
تقارض ما بينها بالثنا
ويرعون في هذر يابس
من القول رعي الجمال الكلا
يرون «وريقاتهم» بلغة
من العيش لغاية تبتغى
فهم والضمير الذي يصنعون
لمن يعتلي ، صهوة تعتلى
ولا هين عن جدهم بالفراغ
زوايا المقاهي لهم منتدى
تصايح باللغو ما بينها
صياح اللقالق تلقى الحصى
وشدوا خيوطا باعناقهم
تصارخ الوانها بالدما
الا يخجلون اذا ايسوا
حياتهم بسجياة الاولى
سقوا ارضهم بنجيع الدماء
فكان الشعار ، الدم المستقى
ولولا شغلهم بالبطون
فهلا استعانوا بشد المعى
وعار تقمص ثوب الاديب
ومما يزكي اديبا عرا
ومن تبعات النفوس الكبار
بسن اليراع الرخيص احتمى
ووغد تغير امثاله
فوغدا اهر ووغدا شلا
اذا ما تصفحت اصنامه
وهزاة القابها والكنى
اراك – وان انكر العالمان –
بمزمار داود ، بوما شدا
وان غرابا شأى معبدا
وان حمارا غريضا حكى
بدالك طاه اجير البطون
كل الذي تشتهيه طها

× × ×

اهدى الي الاديب الشاب فهيم ابو ركن كتابه – بحر النور – .. ولا اعرف مؤلف الكتاب ولم اقرأ له الا لماما . ونتفا ، من هذا الذي ينشره بين حين وحين ، من مقطوعات شعرية وصور ادبية .

وانقل هنا شعورا يحسه كثير من الكتاب والنقاد الذين يعتبرون انفسهم كبارا – عمرا وقلما وقد اكون انا واحدا من هؤلاء وقد لا اكون هذا الشعور يتوهمون معه انهم اكبر من ان يقرأوا للصغار واشيخ من ان يضيعوا وقتهم مع الادباء الشباب او شباب الادب .

هذا الشعور جناية بحق هؤلاء الادباء اصحاب الاقلام الشابة الجديدة بان يرعاها الكبار وهو في ذات الوقت جناية بحق الادب والنقد . ثم هو في نفس الوقت جناية هؤلاء الكبار بحق انفسهم ، اذ هم يتقوقعون ، او هم يظلون في دائرتهم التي عاشوا فيها فلا يقفون على الجديد ، ولا يتعرفون على الجدد .

حين شرعت اخوض في بحر النور للاديب الشاب فهيم ابو ركن . وجدتني من حيث او لا اريد ، امضي فيه . كنت اتوقف في بحر النور بين الان والان ، لا ترددا في المضي ، وانما استمتاعا وانتفاعا ، واجتذابا واعجابا بهذه الصور الحية التي تحيط بي ، حتى لكأنني اتعمد ان اطيل . لئلا انتهي من عبور البحر بسرعة ... ان يكون شاب في سنه وفي اربه ، كاتبا هذه القصص واللوحات والخواطر كما سماها ، ان تكون باكورة هذا الكاتب الشاب المجموعة في كتاب في هذا المستوى ، يتحتم معه على القراء ان يقرأوا وعلى النقاد ان يقرضوا .. اسلوب مشرق ، ولغة سليمة ، وتصور بارع ، وتطلع انساني .. هي سمات الكتاب .

فاذا كان فهيم ابو ركن هو الذي تمثل في كتاباته . كل هذه السمات ، وقياسا الى شباب سنه . وشباب قلمه فمعنى ذلك انه كاتب يحمل الناقد على القول فيه ان له مستقبلا ، وان له اسما . وارجو ان يكون ظني فيه صحيحا ، وتوقعي له اصح ..

اهنئه على الباكورة المطبوعة . واسأل له التوفيق ، في ما سيثني ، او يثلث او يزيد ..

× × ×

الساكت عن الحق شيطان اخرس تلك حكمة ما اصدقها واروعها ، وما اجمل ان نجعلها واقعا نعيشه في كل تصرفاتنا .

من ايماني بهذه الحكمة ، انطلق الى المنهاج الخاص بالفنان الراحل فريد الاطرش الذي قدمه التلفزيون الاسرائيلي واعده بكفاءة الفنان والاديب والخبير الاستاذ ابراهيم موسى ابراهيم فقد كان المنهاج عملا فنيا متكاملا ، جمع كل عناصر النجاح . في السيناريو الذي كتب وهو قصة واقعية حية لحياة الفنان فريد الاطرش ، فكأنما هي رواية تقرأ . وهو – المنهاج – شريط سينمائي وثائقي كامل جمع من اللقطات والصور النادرة ما دلل على جهد بالغ وهو – المنهاج – نفذ تنفيذا بارعا ، واخرج اخراجا رائعا .

مثل هذا العمل المتكامل الرائع ، الذي انتزع اعجاب كل من تابعه ، يستحق تهنئة كل الذين اسهموا في اكتماله وجماله .

ورجاء انقله من فريق من الذين نقلوا الي اعجابهم ، ان يعيد التلفزيون عرض هذا المنهاج مع الشكر .

× × ×

بالمناسبة .. القسم العربي في دار الاذاعة الاسرائيلية هو الاخر قدم منهاجين عن فريد الاطرش ، اولهما عند وفاته ، وثانيهما في اربعينه .. وقد بذل الاستاذ يوسف اسماعيل جهده المشكور ، وارضى السامعين . وعرض اراء السامعات والسامعين ، واستجاب لطلبات المستمعين ..

× × ×

نعت انباء القاهرة العالم المصري الدكتور مراد كامل عن ثمانية وستين عاما وعلى ان القراء الذين يعرفون العالم المتوفي قليلون ، الا ان الاوساط الثقافية المعنية به وبامثاله تعرف عنه الكثير .. فهو عالم من طراز خاص . ومعني باللغات وعلمها . والمعنيون بهذا العلم اكثر الناس علما به .

فالدكتور مراد كامل استاذ اللغات الشرقية ، وعضو مجمع اللغة العربية وعضو لجنة تحكيم جائزة نوبل . ويجيد اربعين لغة ولهجة تشكل لغات ولهجات اربعة اخماس سكان الارض . كما يعتبر احد اربعة في العالم تخصصوا في اداب اللغة الاثيوبية وهو العالم الوحيد الذي اختارته اكاديمية العلوم السوفياتية ليؤلف لها كتابا عن اللغة الامهرية . وقد الف مئة وسبعة وثلاثين كتابا يدرس معظمها في جامعات العالم . وعمل استاذا للغات الشرقية بجامعة – ايزيود بالنمسا و فرايبورغ وكوبنجن بالمانيا الغربية كما عمل في اثيوبيا وفي جامعة القاهرة حيث انشأ مدرسة الالسن ..

فقدان مثل هذا العالم خسارة كبيرة

بحث طرق الوقاية من مرض الجلوكوما

ميونيخ – اتاحت رابطة البحوث الالمانية الفرصة لعقد مؤتمر دولي بميونيخ لبحث طرق الوقاية من مرض الجلوكوما او الماء الزرقاء . الخطر على العيون . ولا يزال يجهل الطب اسباب نشوء هذا المرض بصورة دقيقة حتى اليوم . الا انه يغلب على الظن بانه يعود الى قلة وصول الغذاء الى الاعصاب عن طريق الدورة الدموية

ومن عوارضه ارتفاع درجة الضغط داخل العين وعدم شعور المصابين به في اغلب الحالات ، فتكون النتيجة الحاق الضرر بعصب البصر . ومرض الجلوكوما هو غير قابل للشفاء ، بعكس مرض اظلام العدسة الذي يمكن شفاؤه ، الا انه صار بامكان الطب اليوم ايقاف استفحاله ومنعه من تسبيب العمى للمصابين به .

وقد طلب البروفسور فولفجانج لايدهيكر . رئيس اكلينيك امراض العيون التابع لجامعة فورتسبورج بالمانيا الغربية بموجب اجراء فحوص وقائية عن طريق قياس درجة الضغط في العينين للسكان ، وقال بان مثل هذه الفحوص تعتبر ضرورية جدا ، وعلى الاخص للاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين سن الخمسين والسبعين الذين يتعرضون للاصابة بهذا المرض الخطر اكثر ممن هم في اعمار اخرى .

هـل ستزول الأميـة من العالم

يقدرون عدد الاميين في العالم الحاضر بنحو ٨١٠ ملايين اي ما يعادل ربع سكان الكرة الارضية . وغني عن البيان ان رقعة الامية الجغرافية تتصادف مع رقعة البلدان النامية والمتخلفة .

في افريقيا السوداء تشهد الاحصاءات بان نحو ثلثي الاطفال لا يقتبس اي علم او درس او ثقافة .

وفي اسيا يقدرون نسبة الاطفال المحرومين من العلم بنحو ٥٥ بالمئة من المجموع .

في امريكا اللاتينية تبلغ النسبة ٢٥ بالمئة او ربع مجموع الاطفال .

ومن الملاحظات الحزينة ان عدد الاطفال الاميين يتزايد بكل سنة بنسبة ١٥ مليون طفل جديد .

في مقابل هذه الارقام يحسن ابراز الرقم التالي : العالم الحاضر ينفق كل سنة ٧٠٠ مليار فرنك فرنسي او ١٤٠ مليار دولار . في التعليم المدرسي . اما عدد المعلمين فانه يبلغ تسعة ملايين .

ولا شك ان هذه الارقام ضخمة بل خيالية . الا ان الخبراء متفقون على القول ان هذه الاعداد زهيدة ولا بد من مضاعفتها مرتين لمحو الامية .

وبما ان هذا الهدف بعيد المنال جدا سواء فيما يتعلق بالمال اللازم او بعدد المعلمين ، فقد اخذ الكثيرون يحولون نظرهم الى السماء ، الى الاقمار الصناعية .

المدرسة بواسطة الاقمار الصناعية

معروف انه في السماء عدد وافر من الاقمار الصناعية المستخدمة للمواصلات الهاتفية والاذاعية والتلفزيونية .

ولا احد من الخبراء يشك في فائدة هذه الاجهزة العجيبة لنشر المعارف ، لو خططت برامج على مستوى دولي لمكافحة الامية بواسطة الاقمار الصناعية

الان يجري اختبار في هذا الشأن في الاسكا حيث يسخر الامريكيون قمرا صناعيا لتعليم ثلاثمئة الف ساكن مبعثرين في انحاء تلك السهول الباردة الشاسعة .

ويتبين من حسابات الخبراء انه لو استخدم لمحو الامية عشرون قمرا صناعيا لكان ذلك يغني عن بضعة ملايين معلم .

اما الاختبار الثاني فانه يجري بالهند وبالتعاون مع وكالة – الناذا – الامريكية . فان البرامج التعليمية ترسل من ثلاث محطات ارضية – بومباي واحمد باد ودلهي الى القمر الصناعي ايتس ٦ ثم يعود القمر فيبث هذه البرامج المدرسية المصورة الى خمسة الاف قرية هندية قد وضعوا فيها اجهزة لاقطة جماعية . وفي الوقت الحاضر يعدون برامج حول الزراعة والعناية الطبية وتنظيم النسل .

والهند ذاتها تشتغل الان بصناعة صواريخ قاذفة لاقمار صناعية – هندسية –

المواصلات ايضا

فضلا عن الفائدة المتوقعة من الاقمار الصناعية فيما يتعلق بنشر المعارف وبمكافحة الامية . تعقد البلدان الشاسعة المكتظة بالسكان ، رجاء عقليا على تسهيل المواصلات بين اطراف اراضيها ، وهذه حال الهند خاصة ..

وتنوي البرازيل اتباع اسلوب التعليم بواسطة الاقمار الصناعية ، ويعد الان برنامجا واسع النطاق يشمل عشرة ملايين طفل ابتداء من سنة ١٩٨٠ ..

كما ان ايران وباكستان وخاصة اندونيسيا المؤلفة من ثلاثة الاف جزيرة تعتمد على هذا الاسلوب ذاته لمحو الامية ولتسهيل المواصلات .

خلاصة هذه المشاريع في نظر الخبراء هي ان الامية ستزول تماما في اخر هذا القرن .. لو سخرت الاقمار الصناعية لهذا الغرض .

أكثر الكتب رواجاً في عام ١٩٧٤

الى جانب قيام الصحافة الادبية بتقويم الاعمال الادبية في نهاية كل عام وانتقاء افضلها .. هناك ايضا التقويمات التجارية لاكثر الكتب رواجا واقبالا من القراء على شرائها ، وذلك في محاولة من دور النشر لمعرفة متطلبات السوق الادبية .

فيما يلي احصائية الملحق الادبي لصحيفة الغارديان البريطانية عن الكتب التي احرزت اكبر نسبة من البيع خلال عام ١٩٧٤ وبالترتيب :

– مذكرات صامويل بيبيس : المجلد الثالث عشر من مذكرات هذا المؤرخ الكبير الذي يضاهي اسلوبه الادبي اعمال افضل الكتاب والادباء .

– النوافذ العالية : الديوان الشعري الاخير لفيليب لاركين الذي اتفق معظم النقاد الادبيين على اختياره كتاب عام ٧٤ .

– العودة الى الطبيعة : منذ ثلاثين سنة قام ثور هايردال وزوجته بالسفر الى احدى جزر البحار الجنوبية والحياة هناك بين مواطنين بدائيين . وهذا الكتاب وصف حي لهذه التجربة كتبه هايردال بنفسه .

– نقار الخشب . لدافيد توموسون : حكاية حب في ايرلندا في الثلاثينات مع خلفية تاريخية وسياسية .

– مصنع الزجاج . لبيرل باينبريدج : كتاب فكاهي يبدأ وينتهي بالموت ولا يخلو من النقد الاسود المرير .

– الحكاية الخرافية الكلاسيكية اربع وعشرون قصة شهيرة بلغتها الانكليزية الاصلية مع تعليقات تاريخية طريفة كتبها ايونا وبيتر اوبي .

– الرحلة المرعبة . لجيوفري موروهاوس : من اغرب المغامرات في العصر الحديث . محاولة منفردة قام بها موروهاوس لعبور الصحراء الافريقية الكبرى من الاطلسي الى النيل – ٢٠٠٠ ميل – كادت ان تكلفه عقله وحياته .

– شيلي .. المطاردة . لريتشارد هولمز : سرد كامل لحياة ومغامرات الشاعر الانكليزي المعروف شيلي مع اهم شعره ، يلقي ضوءا على فترة هامة من التاريخ الانكليزي .

– شقيقة احد . لديريك مارلو : افضل قصص الجرائم لعام ٧٤ - محاولة تحري سري لاكتشاف جريمة غامضة قصة معهودة - ولكنها مكتوبة باسلوب ادبي ناضج ومثير .

– ماضي وافكاري : ذكريات الكاتب الروسي الكسندر هيرزن عن القرن التاسع عشر والحركات الثورية والسياسية بعد ١٨٤٨ ، والحياة الاجتماعية والرومانسية للكاتب نفسه في خضم تلك الاحداث .

– ويلفرد اوين – سيرة ذاتية . لجون ستالووثي : سرد حقيقي لحياة ذلك الشاعر الذي تدور اغلب اعماله حول ويلات الحرب ونتائجها .

– اختبار الساعة . لانطوني بورغس : قصة اخرى تدعو الى السلام والى وداع السلاح مبينا ماسي الحرب واهواله .

– عالم سميث . ل ب . ودهاوس : من نوع القصص العلمية الخرافية حول حوادث غامضة لانسان ريفي عادي .

– معرض الغرباء : مجموعة من اهم اللوحات الفنية الغريبة – الصورة – لرسامين مغمورين مع تعليق واف عن كل منها . قام بجمعها الان سينغ .

هذه الاحصائية تثبت ان الكتب الرائجة تجاريا ليست بالضرورة السهلة والمثيرة . بل ان هذه اللائحة تضمنت عددا من الاعمال الادبية الهامة والصعبة .. مما يؤكد ان القراء يقبلون على الجودة والابداع ايضا .

في عالم الكتب

كتاب اسمه « اسس الانثروبولوجيا الثقافية » يشرح :

ما هي الثقافة .. ومن هو المثقف ؟

تأليف : ميلفيل ج . هرسكوفيتز

ترجمة : دكتور رباح النفاخ

المثقفون الذين ما زالوا يرون الثقافة بمنظار ادبي سيعينهم هذا الكتاب على تحصيل تصورات جديدة عن مفهوم الثقافة . ما هي الثقافة .. ان تعريف اي . ب . تايلور الكلاسيكي ما زال هو التعريف المحبب عند الانثروبولوجيين المعارف والعقائد والفن . والاخلاق ، والقانون ، والاعراف . وكل مهارة او ذلك المجموع المعقد الذي يشمل المعارف والفن والاخلاق والقانون وكل مهارة او عادة اخرى اكتسبها الانسان بوصفه عضوا في مجتمع ما .

هذا التعريف مثالي . انه لا يشتمل على اسلوب الانتاج ومستوى التطور التكنولوجي اللذان يحددان تحديدا عميقا كل ثقافة انسانية . الا ان الانثروبولوجيا ذات التقاليد الانكلوسكسونية ما زالت ترى فيه تعريفا شاملا وجامعا . مرد ذلك واضح . فهذه التقاليد هي ذاتها مثالية . الا اننا يجب ان نعترف من جهة اخرى بتلك الميزة التي تتمتع بها الانثروبولوجيا عموما في هذه المسالة . انها لا ترى في الثقافة عناصر الانجازات الممتازة فقط – الادب الفن ، العلم بل السلوك الاجتماعي على وجه الخصوص . وهي لهذا السبب توسع دائرة فهمنا للانسان وثقافته .

تعريف اخر للثقافة – هي ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الانسان اين تضع ما ندعوه ب المثقف هنا . من وجهة نظر الباحث العلمي لا يملك المثقف سوى جزء محدود من ثقافتنا . ان الثقافة اوسع من الفرد والانجاز المهذب انها تشمل على كل عناصر صفات الانسان البالغ التي اكتسبها عن جماعته عن طريق التعلم الواعي او بواسطة التشريط مثل المهارات التقنية المختلفة الانواع والنظم الاجتماعية وغيرها . والعقائد وانماط السلوك .

ثمة صفات يجب ان نذكرها عن الثقافة : انها مقصورة على الانسان يمكن دراسة الثقافة كما لو كانت مستقلة عن الانسان ويمكن . في حالة اخرى . اعتبار الثقافة حقيقة سيكولوجية . ان المؤلف غير واضح في هذه المسالة . الظاهرة الثقافية ظاهرة موضوعية . بمعنى انها مستقلة عن الانسان . لكن يجب القول ان في كل ثقافة مجال للاختيار . حتى في اكثر الثقافات بساطة ولدى اشد الجماعات محافظة واذا كان الكثير من السلوك اليا – اي انه منحط بفعل الطابع الموضوعي للثقافة فلا ينبغي ان نستنتج منه ان الانسان الي ذلك صحيح تماما . فالعديد من مظاهر ثقافة الانسان المسلم بها توضع موضع تساؤل كما يقول المؤلف لكن المؤلف يسيء استخدام كلمة مجال الاختيار ان الثقافة لا تفتح ثغرات لانها تريد ذلك ان المرء يواجه ثقافة مجتمعة ليس بسبب مجال الاختيار هذا بل لعدمه احيانا ان الظاهرة الثقافية موضوعية حقا لكنها لا تستطيع ان تفصل عن النظام الاجتماعي الكلي ونظام الحاجات وتطورها . انها اساسا تخضع لهما . وهذا هو السبب الذي يجعل منها ظاهرة متغيرة وغير ثابته . انها ظاهرة تاريخية كذلك .

عبارتان يميز الموقف بينهما : الثقافة والمجتمع . يقول – الثقافة هي طريقة حياة شعبنا اما المجتمع فهو تكتل منظم لعدد من الافراد يتفاعلون فيما بينهم ويتبعون طريقة حياة معينة . وبعبارة ابسط : المجتمع مؤلف من اناس وطريقة سلوكهم هي ثقافتهم لكن ما هي الحدود بين ما هو اجتماعي وما هو ثقافي .. ان كلمة مجتمع ذاتها تشير الى نظام من التفاعلات . انها ايضا تشير الى سلوك لا من حيث الطريقة بل من حيث المضمون ايضا ..

الواقع ان المؤلف يرى ان السلوك الاجتماعي غير مقتصر على الانسان فقط ان الحيوان يمتلك من السلوك الاجتماعي . فالانسان يشارك كثيرا الحيوانات الاجتماعية الاخرى الميل الى العيش في تكتلات لكنه هو الحيوان الوحيد الذي يبني الثقافة ان الثقافة تستمر من جيل الى اخر . في حين لا يتالف المجتمع ابدا من الناس لمدة طويلة .

بعد هذه التحديدات الخاصة بالثقافة يستعرض هرسكوفيتز اهم المبادئ واشملها ، تلك التي تلتزم بها الانثروبولوجيا الثقافية المعاصرة يمكن هنا ان نعدد بعض الموضوعات :

نسبية الثقافة وقيمها . مشكلة القانون والتوقع في الثقافة . الية التنوع الثقافي البؤرة الثقافية واعادة التفسير ، الانتشار والتثاقف .

الواقع ان هذه الموضوعات في الانثروبولوجيا الحضارية هي نوعا من المشكلات الداخلية التي تعاني منها الانثروبولوجيا بقدر ما هي تبحثها . ان دراسة مجتمعات بدائية معاصرة لنا تجعلنا نطور تقاليد في البحث قد تبدو غريبة ، وان تنوع هذه المجتمعات وغرابتها . وتحطمها بفعل الحضارة الجديدة . وعدم وجود تاريخ مكتوب لها في كل ذلك يجعل الباحثين يعانون من مشكلات عديدة . جديدة عليهم كل الجدة . خصوصا من الناحية المنهجية .

ان كتاب هرسكوفيتز يوضح هذه المشكلات . انه دليل غني لمعرفة الانثروبولوجيا الثقافية . انه يتضمن تناقضاتها ذاتها ..

فكرة .. لانعاش الحركة السياحية

بقلم : محمد ناصرية

تشتهر مدينة اريحا بالاماكن السياحية والاثرية بين غيرها من مدن الضفة الغربية . ويؤمها عدد كبير من الزوار والسياح والاجانب يوميا لزيارة معالمها التاريخية والتجول في حدائقها الغناء .

ومن الطبيعي فان زيارة السياح لمدينة اريحا يعود على اهلها وسكانها بالفائدة ، فهم ياكلون ويشربون فيها ويشترون ما يطيب لهم من فواكهها وخضرواتها ونثرياتها

الا ان هناك مشكلة هي في الحقيقة مشكلة كبيرة يترتب على المسؤولين في بلدية اريحا ودائرة السياحة في قيادة الضفة ومراقب النقل على الطرق في القيادة التعاون لايجاد حل لهذه المشكلة . وهي مشكلة المواصلات .. فمثلا اذا اراد احد الزوار . سواء كان من سكان اريحا او من الذين يزورونها . يرغب هو وعائلته بالذهاب الى قصر هشام الاثري . او منطقة النشخة . او منطقة عين جدي . فلا يستطيع تحقيق هذه الرغبة . اذ لا توجد في مدينة اريحا شركة باصات تسير بعض باصاتها الى تلك المناطق . فلا تتحقق تلك الرغبة عند السياح او العائلات والحالة هذه الا اذا استاجروا سيارة خصوصية تقلهم الى المكان الذي يرغبون في زيارته وانتظارهم ساعة او ساعتين الى حين عودتهم . وهذا الاجر يكلفهم نفقات باهظة قد لا يستطيعون تحملها .

لذا لا بد من ان تتخذ البلدية ودائرة السياحة بعض الاجراءات التي تضمن توفير حركة السير من اريحا الى الاماكن الاثرية وبالعكس . وهذا الاجراء يوفر الراحة لسكان اريحا والزوار القادمين اليها على حد سواء .

انها فكرة كثيرا ما راودت ذهني اعرضها على المسؤولين عسى ان يجدوا السبيل الى اخراجها الى حيز التنفيذ .

أفلام الكوارث .. !
المتفرج في مقعده يشعر وكأن الارض على وشك ابتلاعه

الموضة في هوليوود اليوم افلام الكوارث . من زلازل وفيضانات وحوادث الطائرات والقطارات : كلها منطلق درامي برهن قوة جذبه لاهتمام الجماهير وتأثرها به .

منذ ايام الوسترن الاولى . منذ السينما الصامتة وبداية الناطقة ، كانت الكوارث تساعد كتاب السيناريو على حصر شخصيات قصصهم في مكان محدد (عربة معطلة وسط الصحراء . عاصفة . ثلوج الخ) فيه تتفجر المواقف وتكشف عن انفعالات الرجال والنساء ، وردود فعلهم .

عنصر اخر طالما استغله السينمائيون في افلامهم : الخوف . ذاك الذي يجعل البشر يعرون ارواحهم .

اليوم . فيما هوليوود تحاول استرداد قوتها الاستعراضية . تجند افلام الكوارث لها اهتمام اكبر شركات الانتاج . فالميزانيات ضخمة والاستعراضات ملونة . فيها الضجيج والحركة الصاخبة يهزان اعصاب الجماهير .

اربعة افلام كلفت ملايين من الدولارات تطلقها السينما الاميركية في الموسم الحالي : اربعة قد لا تكون فنية مهمة . لكنها ستساهم في استعادة بريق هوليوود لعصرها الذهبي .

جيل الامس يتذكر (سان فرنسيسكو) عن الحريق الذي التهم المدينة (تايكون) عن زلزال في الادغال «تيتانيك» عن غرق الباخرة . وحريق تارا في «ذهب مع الريح» . السيول في – لعطار رانشيبور – الخ ، الخ .

في الموسمين الاخيرين : «مغامرة البوزيدون» ومن قبله (مطار) (له تكملة تدعى «مطار ٧٥»): باخرة تغرق وطائرات في خطر بمن عليها من نماذج بشرية ضخمة الحظوظ .

وللموسم الحالي : «زلزال» . «برج الجحيم» «جاغرنوت» و«هيندنبرغ» ..

ملصقات افلام الكوارث تضم دائما طائفة من النجوم وكل نجم وشخصية درامية وسط المغامرة التي تذهب احيانا الى حدود الميلودراما . والدماء تسيل والفزع والعنف ينفجران من جوف الارض وينحدران من السماء .

«زلزال» من اخراج مارك روبسون بطولة افا جاردنر . شارلتون هوستون وجنيفياف بوجولد . لوس انجلس تتعرض لزلزال يلتهم مدينة كاملة تاركا وراءه البؤس والخراب «زلزال» له شريط صوتي يصل الى الصالة عبر ميكروفونات خاصة . فالاختراع الجديد يجعل اي متفرج في مقعده كانه في قلب الزلزال الطبيعي . والارض

البقية على الصفحة الرابعة

وفاة ام كلثوم في الصحف الفرنسية

من اعجب ما يذكر بعد وفاة ام كلثوم وتواري المع كواكب الشرق ان جميع الصحف الفرنسية بلا استثناء قد علقت مطولا على الحدث غير مكتفية بنقل الخبر الى قرائها .

فان كل جريدة ، صغيرة كانت ام كبيرة . حاولت ان تصف اثر المطربة العربية الشهيرة على ١٢٠ مليون عربي . كانها ما تنازحت بهم المسافات الجغرافية . وان صحت يوما عبارة – من المحيط الى الخليج فانما تصح خاصة وتنطبق بلا اي تحفظ على صوت هذا البلبل العربي الذي كلما صاح في حنجرة ام كلثوم سمع صداه من الرباط الى اطراف الخليج .

ذكرت الجرائد الباريسية خاصة الحفلتين الكبيرتين اللتين احيتهما ام كلثوم في صالة اولمبيا بباريس سنة ١٩٦٧ . يوم اصبحت بطاقات الدخول تباع في السوق السوداء باسعار خيالية وكان الناس يتزاحمون على باب الصالة ابتداء من ساحة الاوبرا الباريسية .

السيدة العظيمة .

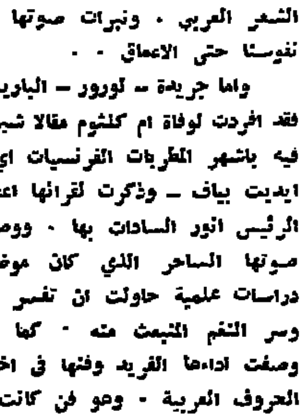
قالت جريدة – ليموند – ان ام كلثوم السيدة العظيمة كانت فرح العرب وسلوانهم . سواء جلسوا لسماعها في البيوت الفخمة بالقاهرة ودمشق وبيروت وبغداد .. او اتكأوا تحت الخيام في الصحراء الجزائرية .

شبهتها الصحف الفرنسية بالمغنية – ايديت بياف – التي عشقها الفرنسيون بمعنى العشق الصحيح . وشبهوا صوتها ايضا بصوت – لاكالاس – الايطالية . وربما كانت حنجرتها الذهبية مزيجا من الحنجرتين كلتيهما

وافردت لها جريدة – لفيغارو – مقالا بعنوان صوت الشرق قد سكت بعد موت ام كلثوم .. ولاحظت ان ذلك الصوت ظل مدة نصف قرن يصدح في سماء الشرق ويغطي كل صوت اخر من المغرب الى باكستان .

وقال صاحب المقال في وصفه لحفلة الاولمبيا الخالدة الذكر : لم نكن نفهم ماذا تقول في الاغنية . ولكن هل هناك





حاجة لتفهم الالفاظ بما ان ملامحها واسارير وجهها كانت تنطق برقة الشعر العربي . ونبرات صوتها تهز نفوسنا حتى الاعماق . .

واما جريدة – لورور – الباريسية فقد افردت لوفاة ام كلثوم مقالا شبهتها فيه باشهر المطربات الفرنسيات اي – ايديت بياف – وذكرت لقرائها اعجاب الرئيس انور السادات بها . ووصفت صوتها الساحر الذي كان موضوع دراسات علمية حاولت ان تفسر سره وسر النغم المنبعث منه . كما انها وصفت اداءها الفريد وفنها في اخراج الحروف العربية . وهو فن كانت قد تملكته ام كلثوم منذ نعومة الاظفار حينما كانت تجود القران .

شهرتها تفوق شهرة جمال

اما جريدة فرانس سوار الباريسية فبعد وصفها صوت ام كلثوم واثره السحري على الجماهير العربية قالت ان شهرتها تفوق شهرة جمال عبد الناصر

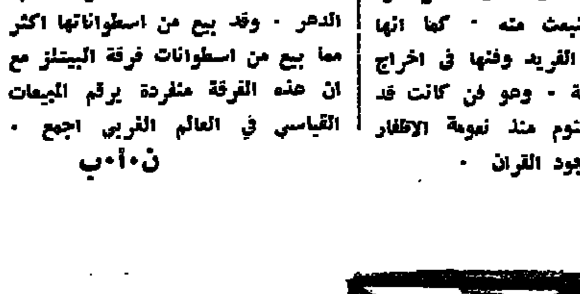
وبالاضافة الى الاعجاب والمديح لصفات هذا الصوت الذهبي او الملائكي حاولت بعض الصحف ان تحلل ما سمته – ظاهرة ام كلثوم – الاجتماعية فكيف تفسر هذه السيادة السحرية على الجماهير العربية .. ان معظم المعلقين يلاحظون – الواقع – ويعترفون بعجزهم عن التفسير .

قال المؤرخون الاوروبيون في توحيد هولندا المشتتة حتى القرن الماضي ، ان السيجار والتليون والبيرا قد مثلت في توحيد الشعب الهولندي دورا حاسما لان الهولنديين اكتشفوا ذات يوم انهم يتذوقون الاشياء ذاتها وانهم درجوا على العادات ذاتها .

وفيما يتعلق بام كلثوم ربما كان هذا الحب الشامل لها ناجما عن انه قد تمثلت في صوتها اشواق العرب جميعا وحنينهم الى العز والبهاء والمجد

مهما يكن من محاولات التفسير انما الواقع هو ان اسطوانات ام كلثوم التي يتجاوز عددها نحو ستين من القياس الكبير . ستخلد ذكراها ابد الدهر . وقد بيع من اسطواناتها اكثر مما بيع من اسطوانات فرقة البيتلز مع ان هذه الفرقة منفردة برقم المبيعات القياسي في العالم الغربي اجمع .

ن.أ.ب



بمناسبة مرور عام على وفاته (*)

مبدأ السلام عند المرحوم عبد العزيز الزعبي

عرفته عند مطلع الخمسينات •• وقرات له قبل ان التقي به وجها لوجه وبالرغم من الفرق بين ارائنا السياسية على الصعيد الاسرائيلي الداخلي ، فان مقابلتي الاولى معه تركت في نفسي ابعد الاثر •

كان المرحوم يمتاز بشخصيتـــه المستقلة . ذلك الاستقلال الفكري الذي كان يميزه عن غيره من المسؤولـــين الحزبيين الذين يتغاضون عن اخطاء حزبهم بحكم الطاعة الجماعية • وكان عصاميا بكل ما في هذه الكلمة من معنى لا يعتمد على جاه او ثروة موروثة . وانما شق طريقه في الحياة بنفسه. مؤمنا بمبادئه الاشتراكية الصرفة . في محيط لم يعرف بعد من الاشتراكية الصحيحة سوى القشور •

كان انسانا بكل معنى الكلمة . يعمل بوحي من ضميره الحي . لا يبالي باقوال الناس ما دام واثقا في قرارة نفسه بانه يتبع الصراط المستقيم . كما يفهمه هو • كان يقدس السلام السلام الاصيل . السلام بين الشعوب والاديان جميعا • وكان اخيرا وليس اخرا فخورا بعروبته • ولكن قلبه الكبير وضميره الحي . وانسانيتـــه الواسعة ـ كل هذه لم تترك له مجالا

بقلم : جدعون ويكرت

لايجاد ثغرة بين هذه العروبة الاصيلة وبين اخلاصه لدولته . دولة اسرائيـل والافتخار بكلتيهما . بدون ان تناقض احداهما الاخرى . بعد ان اصبحت لديه وحدة منسجمة ابدع انسجام • لقـد برهن في افعاله وكتاباته واقواله على امكانية التوفيق بين القومية العربيـة ودولته الاسرائيلية . كما برهن على ان هذا المزيج جائز . بل هو المبدأ الوحيد الذي يجب ان يعتنقه عرب اسرائيل جميعهم •

لقد قال رحمه الله مرة في حشد كبير من وجهاء قطاع غزة يربو عددهم على الف شخص بالحرف الواحد : «انني عربي مثلكم . ولكنني لا ارى اي تناقض بين الاعتزاز بقوميتي العربية وبين كوني نائبا لوزير اسرائيلي» • واضاف قائلا: ليس هنالك قوة في الدنيا تستطيع ان نرمي باليهود الى البحر • كما ليس هنالك قوة في الدنيا تستطيع ان ترمي بالعرب الى الصحراء • ان العدو المشترك لكلا الشعبين هو المرض •

والح على القول في مناسبات عديدة «انا لست نائبا لوزير الصحة للعرب بل نائبا لوزير الصحة للجميع عربا كانوا ام يهودا» •

وكان احب موضوع لديه موضوع الصداقة العربية اليهودية • وكم سهر ليالي وهو يشرح المشكلة العربيـــة والفلسطينية لجماهير يهودية في المدن والقرى والكيبوتسات . فلم يترددستمعيه الا وهم معجبون به مقدرون له جراته كان يسر لكل حادث ـ مهما كان بسيطا ـ يشير الى التقدم في سبيل ازدياد الصلات المتبادلة بين ابناء الشعبين توثقا كما كان يأسف لكل حادث ـ مهما كان بسيطا ـ يدل على التراجع عن هذا الهدف النبيل •

ومن انبل الاراء في السلام التي سمعتها منه . هي تلك التي عبر عنها خلال محاضرته في موضوع «نغرات امام التعاون العربي الاسرائيلي» • وهي المحاضرة التي القاها امام حشد كبير من المحاضرين الجامعيين الاجانب في «معهد وايزمن» في اطار يوم دراسي نظمته «اللجنة الاسرائيلية الجامعيـــة للشرق الاوسط» • وانا اختار من تلك المحاضرة الفقرات الاتية :

قال المرحوم : انني عربي من الناصرة انا اقبل دولة اسرائيل واوافق على كوني من رعاياها . سواء كنت مسلما ام مسيحيا • اننا نبقى عربا في جميع مظاهر حياتنا ومع ذلك فلا تناقض في ذلك ••

وقال ردا على سؤال عميد احدى الجامعات الامريكية المعروفة : «اظن اننا «معشر عرب اسرائيل» نستطيع ان تنسجم مع المجتمع الاسرائيلي بشرط الا يطلب منا الذوبان فيه • نعم سوف تكون لدينا مشاكل • ولكننا سنستطيع التغلب عليها • يجب علينا الانسجام مع المجتمع الاسرائيلي مع المحافظة على لغتنا وتقاليدنا وعاداتنا وتاريخنا ، وعلى كل شيء حسن فاضل عندنا» •

اما عن مبدا السلام فقد قال بالحرف الواحد :

«اطلب من الجانبين العربي والاسرائيلي قبول مبداين :

اولا على اسرائيل ان تقبل السلام بدون توسع على حساب البلاد العربية او عرب فلسطين . مع الاخذ بعين الاعتبار الحاجة الى حدود امنة •

ثانيا : اما من شعبي العربي من البلاد العربية وقادتها . فاطلب اعترافا كاملا بالحقوق العادلة للشعب الاسرائيلي على ان تكون له دولة مستقلة ذات سيادة متساوية مع غيرها من الدول» . واضاف قائلا : «اريد ان اقول صراحة ومن اعماق القلب . وقد لا يرضى ما ساقوله اليهود والعرب . انني اقول



عبد العزيز الزعبي

لليهود : لا تطلبوا ان يكون السلام كله حسنا عادلا لكم وحدكم ! عكذا لا يتحقق السلام ابدا • واقول للعرب: لا تتوقعوا ان يكون السلام حسنا عادلا بالنسبة اليكم فقط • لا وجود لمثل هذا السلام في الدنيا كلها ! واذن فان علينا ان نكتفي بالسلام الذي يكون حسنا وعادلا نسبيا . لا كليا لكلا الطرفين اليهودي والعربي على حد سواء» •

وفي الختام : يا رافدا في مثواك الاخير . يا ابا امير . نم مطمئنا ! ان البذرة التي زرعتها اخذة بالنمو . والمثل الذي ضربته سيظل قدوة تقتدى اننا رفاقك في مبدا السلام يهودا وعربا نسير على دربك المثلى . وسوف لا تنساك ما دام فينا عرق ينبض •

× الكلمة التي القاها كاتب المقال في حفلة تابين المرحـــوم عبد العزيز الزعبي التي اقيمت بالناصرة بعد ظهر يوم الجمعة الفائت •

مشاكل وحلول

باشراف فؤاد جبر

* كيفية تحديد رسوم التامين الوطني

ـ سؤال من القاريء : محمد عرفات ـ القدس

ـ الى مؤسسة التامين الوطني

ـ اود ان اعرف كيف تتم عملية تحديد رسوم التامـــين بالنسبة للعامل المستقل . علما باني عملت قبل اربع سنوات لدى احد المقاولين ولم يدفع عني اية رسوم خلال المدة التي عملت بها . والان لا ادري ما افعل . فانا مدين للمؤسسة ، وفي نفس الوقت لا تدفع لي المؤسسة مخصصات الاولاد ؟

ـ وحولنا السؤال لمؤسسة التامين الوطني وكان الرد :

ـ ان القاعدة التي تتحدد على اساسها رسوم التامين التـــي يدفعها العامل المستقل هي ايرادات المؤمن في السنة الماضية . كما حددها مامور تقدير ضريبة الدخل فان لم يتحدد بعـــد تقدير الدخل النهائي للسنة الماضية . تدفع رسوم التامين على اساس التقدير الاخير الموجود في مؤسسة التامين الوطني • . وتعتبر رسوم التامين الجارية سلفة حتى يصل التقدير النهائي

اما اذا لم تحدد ضريبة الدخل قط . فتحدد قاعدة دفـــع رسوم التامين على اساس تصريح المؤمن عن دخلـه في السنـــة الماضية • وعلى المؤمن ان يقدم تصريحه لفرع المؤسسة القريب لغاية الخامس عشر من نيسان في كل عام •

واذا لم يكن للمؤمن بعد تقدير في ضريبة الدخل . كما انه لم يتقدم تصريحا للمؤسسة كما هو مطلوب . فتحدد المؤسسة رسوم التامين حسب درايتها . ويحق للمؤمن ان يعترض على تقدير المؤسسة خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسلمه له •

فاذا تم ذلك تلغي المؤسسة التقدير ، واذا لم يفعل ، فانها تعتبر هذا التقدير نهائيا •

* مسابقـــة أفضـــل اغنيـــة •• والجوائز

ـ سؤال من القاريء : اكرم نظير جريس ـ كفرياسيف

ـ الى : الاذاعة الاسرائيلية •

ـ اشتركت في مسابقة افضل اغنية لعام ١٩٧٤ ، التـــي قدمتها دار الاذاعة الاسرائيلية ضمن برنامج «في موكب الاغاني» وبعد مدة سمعت اسمي بين الفائزين وانني فزت باسطوانة من الحجم الكبير . وكان ذلك في نهاية عام ١٩٧٤ . ولغاية الان لم استلم الجائزة . فهل تساعدونني في معرفة السبب ؟

ـ ونقلنا السؤال الى السيد ادوار خليل ، المسئول عن هذا البرنامج فكان الرد :

ـ الاسطوانة في طريقها اليك . ونأمل ان تصلك خـــلال الاسبوع الحالي • والحقيقة ان السبب في تاخير ارســـال جائزتك وكثير من الجوائز الاخرى يعود الى عدم توفـــر الكميات اللازمة من الاسطوانات لجميع الفائزين ، والان وبعد ان توفرت جميع الجوائز فقد بدانا بارسالها الى مستحقيها •

الى القارئة ن•م• رام الله

ـ لا شك انك تعانين مشكلة صعبة ولكن لا يجوز لـــك الاندفاع بحيث تقدمين على عمل من المؤكد انك ستندمين عليه في المستقبل • فظروفك الصعبة وعدم اتاحة متابعة الدراسة لك ليس من الطبيعي ان يحمل تبعاتها شقيقك ، خاصة وهو كما تقولين زوج وله اطفال وفي نفس الوقت محدود الدخل •

اما بالنسبة للشاب الذي تقدم اليك ، ورفض اخيك زواجك منه . فلم توضحي في رسالتك اسباب الرفض ، كما لـــم تذكري شيئا عن حالة الشاب الاجتماعية او الاقتصادية ، لذا ارد ان تعالجي مشكلتك بتعقل ، بعيدا عن اي دافع اخر •

حاولي ان تعرفي من اخيك اسباب رفضه هذا الشاب وادرسيها واذا رأيت انه ليس على حق . فعليك الاستعانة باحـــد اقربائك ممن يكن لهم شقيقك احتراما ويعمل بمشورتهم •

فاذا تمكنت من اقنـــاع احـــد اقربائك فقد يتمكن هـــو بالتالي من اقناع اخيك •

ـ ومهما يكن من امر فانت ـ كما فهمت من رسالتك ـ شابة مثقفة ومتعلمة ، ولا شك تعرفين كيف تخاطبين في اخيك حنانه وقلبه •

مهمات امام منظمة العمل العربيـــة

احتفلت منظمة العمـــل العربية بذكرى مرور عشـــر سنوات على اقرار ميثاق العمل العربي ودستور منظمة العمل العربية . اللذين اقرهما مؤتمر وزراء العمـل العربـــي الاول المنعقد في بغداد في الفترة مـــن (٦ـ١٢ـ كانون الثـــاني ـ١٩٦٥) ••

وتعتبر منظمة العمل العربي مـــن المنظمات الاساسية التي تعمل في اطار العمل العربي المشترك والجامعـــة العربية ، فهي تضطلع بواجبات هامة في مجال تنظيم علاقات العمل ورفـــع مستوى التعاون والتكامل بين الاقطار العربية على المستويين العمالي والتقني. ويتضح ذلك من الاختصاصات التـــي حددها دستورها في مقدمتها •

◆ توحيد التشريعات العمالية

◆ القيام بالدراسات والابحاث في الموضوعات العمالية •

◆ تقديم المعونات الفنية في مجالات العمل

◆ وضع خطة لنظام التامينـــات الاجتماعية

◆ وضع خطة للتدريب المهني

◆ اعداد القاموس العربي للعمل

ولا شك في ان هذه الاختصاصات هي من المستلزمات الاساسية لاي توجه وحدوي . وخاصة ان الاقطار العربية تعاني من تفاوت مستويات التطـــور الاقتصادي والاجتماعي . وان الوطـــن العربي عموما يعاني من سوء توزيع اليد العاملة العربية والخبرة الفنية ••

لقد تمكنت منظمة العمل الدولية . التي تماثل منظمة العمل العربيـــة في الاختصاصات على المستوى الدولي. رغم كل الملاحظات التي تسجل عليها والثغرات التي تعاني منها من مد العون للعديد من الاقطار النامية في مجال تزويدها بالخبرات الفنية التي تفتقر اليها . واقرت الصفة القانونية والدولية للحقوق التي انتزعتها الطبقة العاملة . كما اعانت بعض الدول في تطوير تشريعاتها العمالية في ضـــوء التطور العالمي لحقوق الطبقة العاملة وعلاقات العمل ••

ان منظمة العمل العربية يمكن ان تساهم مساهمة اساسية وفعالة في تحقيق درجات عالية للتعاون بـــين الاقطار العربية وصولا الى الوحدة •

ظروف نشأة المنظمة

نشات منظمة العمل العربية في ظل ظروف سياسية واقتصاديـــــة واجتماعية شاذة . تحكم غالبية الانظمة والهيئات الاقتصادية والاجتماعيـــة والسياسية في الوطن العربي ابرزها •

◆ التجزئة التي فرضتها القـــوى الاستعمارية • وما ترتب عليها مـــن تجزئة للاقتصاد العربي • وقيود على حرية وحركة القوى العاملة •

◆ هيمنة القوى الرجعية في معظم الاقطار العربية ••

◆ التخلف في كافة فروع النشاط الاقتصادي •

◆ الاستغلال والمشاكل التي تعاني منها الطبقة العاملة في الاقطار ذات الانظمة الرجعية خاصة . والتـــي تتجسد في حرمانها من ابسط الحقوق ومنعها من ماسيس تنظيمها النقابي المستقل •

◆ اختلاف طبيعة واهداف تشريعات العمل من قطر الى اخر •

ان هذه الظروف والاوضاع جميعا. اضافة الى الحالة الناشئة عـــن زيادة العائدات النفطية العربية ، التـــي يفترض ان يرافقها الاسراع في اعداد وتنفيذ خطط جديدة وسريعة نحـــو احداث تطور نوعي في الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتخلف ، ان ذلك كله يلقي على عاتق المنظمات العربيـــة جميعا ، ومنها منظمة العمل العربية مسؤوليات جسيمة ، يفتـــرض ان تمارسها بنفس السرعة التي يتطلبها التطور وتحقيق التنسيق والتعاون ، وتتصدر المهمات التي يقتضي التوجه صوبها ما يلي :ـ

مهمات امام المنظمة

◆ رفع القيود المفروضة على تشغيل العمال العرب في سائر الاقطار العربية واعتماد النظرة القومية في ضـــمان المساواة بين العمال العرب في كافـــة الحقوق والواجبات ، دون النظر الـــى مسالة الانتماء القطري •

◆ ضمان حرية انتقال الايـــدي العاملة العربية . والعمل عـــلى توزيعها بشكل يتلاءم ومستلزمات التشريع في تنفيذ خطط التنمية ، وحسب حاجة المناطق بالاستناد الـــى دراسات واحصاءات علمية دقيقة عن نمو القوى العاملة والحاجة اليها . وتكتسب هذه المسالة اهميتهـــا الخصوصية في نوعين من المناطق •

في الاقطار العربية التي تشهد نهضة اقتصادية (صناعية زراعية) ، حيـــث تحتاج الى المزيد من الايدي العاملة للمساهمة في انجاز مشاريع التنمية ••

◆ تطوير تشريعات العمل التي لا زالت متخلفة عن مسايرة ابســـط المبادىء والحقوق الانسانية في العديد من الاقطار العربية . فالطبقة العاملة العربية محرومة في بعض الاقطار من كافة الحقوق المشروعة ، وتتعرض الى اصناف التعسف والاستغـــلال . بشكل يتناقض واتفاقيات العمـــل الدولية . لذا فان دور المنظمة في تطوير التشريعات ووضع حد للتجاوز على حقوق العمال ومخالفة اتفاقيات العمل الدولية يمكن ان ياخذ اشكالا متعددة منها •• العمل على تطبيـــق اتفاقيات العمل الدولية • وتطويرها بشكل يضمن للجماهير العمالية حقوقا وشروط عمل افضل والاستفادة من دعم واسناد الجامعة العربية لها ••

◆ صيانة الحريات النقابية للطبقة العاملة العربية وضمان حرية التنظيم النقابي اينما وجدت وايجاد افضل السبل للتعاون مع الاتحاد الدولـــي لنقابات العمال العرب •• •

◆ الاسراع في دعم قدرات بعض الاقطار العربية في مجال التدريـــب المهني وتوفير كادر كفؤ متدرب من خلال تهيئة الخبراء • ووضع تجارب الدول المتقدمة في خدمتها •

◆ العمل على توحيـــد انظمـــة التامينات الاجتماعية العربية والاستفادة من التطور الذي حصل في بعض الاقطار العربية وان العمل في هذا المجال يجب ان يتجه صوب تطوير الانظمـــة المتخلفة والبالية . وايجاد انظمـــة حديثة ومتطورة في البلدان التي تفتقر اليها •

◆ رفع مستوى وشروط عمل العمال العرب العاملين خارج الوطن العربي ودعم تنظيماتهم النقابية ، وتعميق العلاقات معهم . ودعوتهم للعمل فـــي الاقطار العربية التي تحتاج الـــى مهاراتهم •

عن ـ الثورة ـ العراقية

سامـــي وســـوســـو

أليس في بلاد العجائب



وحلة ممتعة تنتظرنا هذا المساء على الشاشة الصغيرة الى عالم الكتـــب والمطبوعات على اختلاف انواعها مـــع سامي وسوسو •

سوسو عثر على كتاب جديد يحمل عنوان (اليس في بلاد العجائب) وغرق في قراءته لدرجة لم يعد يشعر بما يحيط حوله • ويتطوع سامي وقد راى اهتمام سوسو البالغ بالكتاب ان ينوره ببعض المعومات عن الكتب . فيقول ان القصة التي اثارت اهتمامه الى هذا الحد مكتوبة بالاصل باللغة الانكليزية قبل اكثر من مائة عام . وقد ترجمت للعديد من اللغات بما في ذلك اللغة العربية •

ويوضح سامي بعد ذلك لسوسو مهمة الناشر الذي يطالع ما كتبه المؤلـــف وما نظمه الشاعر . فاذا راق ذلك بعينه ووجد في المادة ما يهم القاريء ويعنيه فيدفع بها للمطبعة لصفها ونشرها •

وبعد ذلك يروى سامي لسوســـو الظروف التي كتبت بها قصة اليس في بلاد العجائب فيقول :

قبل حوالي ١٢٠ عاما خرج بروفيسور للرياضيات كان يعمل في تدريس اللغة اليونانية في جامعة اوكسفورد مع بناته الثلاث الصغار للنزهة والترويح عن النفس . وقد حملوا سلة قش صغيرة مليئة بالكعك . وابريقا للشاي • وركب البروفيسور وبناته في زورق صغير راح ينساب بهدوء فوق صفحة الماء في النهر ويعود فيعلو ويطير •

وقالت البنت الصغيرة للبروفيسور: الا تروى لنا قصة جميلة . وكان البروفيسور الى جانب خبرته بالرياضيات واللغة اليونانية . مشهور بقريحته الوقادة وخياله الخصب وقصصه المثيرة لذا . فقد استجاب بسرعة لطلب الطفلة وتطلع الى شاطيء النهر وقال :

شعرت اليس الصغيرة بالتعب والملل وهي جالسة جنب اختها على شاطيء النهر • الكتاب الذي كانت تطالعه كان خاليا من الصور والحوار •• فرمته جانبا ونهضت تقطف ازهـــار البرقوق • وفجاة لمحت ارنبا ابيض تبرق عيناه ببريق خاطف وهو يسرع نحوها •

واستحوذت القصة على اهتمام البنات الثلاث ، وادرك البروفيسور انه نجح في اثارة فضولهن •• ولكنه ما كان يرى انه يصنع الاسس لاشهر قصصـــي الاطفال في العالم •

وابتسم دافيدسون لاليس الصغيرة وبادلته هي الابتسام وواصل روايـــة قصته : وعندما اقترب الارنب من اليس سمعته يتمتم ويقول : ويلاه •• لقد سرقني الوقت سأصل متأخرا • ثـــم اخرج الارنب ساعة حقيقية وتطلع اليها ومضى في طريقه • واستبد الفضول باليس فسارت في اعقابه •

كانت ساعة الظهيرة قد حانت ، وتوقف البروفيسور عن رواية قصته واوقف الزورق على الشاطيء واختار بقعة خضراء حيث جلس مع البنات الثلاث وتناولوا جميعا ما اعدوه من طعام وشراب • وحينذاك واصل قصته وروى للبنات كيف وصلت اليس الى بلاد العجائب الكائنة تحت الارض •• كيف دخلت بحجر الارنب ووقعت في الحفرة العميقة •• كيف شربت من الشراب العجيب وتحولت الى قزم صغير •• وكيف التقت مع الحشرة الزاحفة التي تدخن وكيف التقت بملكة الورق

وفي المساء عندما عادوا من الرحلة الصغيرة الممتعة قالت اليس لوالدها

ـ ايمكنك ان تكتب لي مغامرات اليس ؟

في اليوم التالي سجل دافيدسون القصة التي رواها في دفتر كبير زينه بالصورة والصق صورتها على الصفحة الاخيرة . وقدم الدفتر هدية لها وعلى الغلاف كتب : هدية عيد الميلاد المجيد للطفلة الغالية • ذكرى رحلة في يوم صيف •

وفرحت اليس بهذا الدفتر الثمين •• الذي يحوى القصة كلها •• واحتفظت به لسنوات عديدة •• وبعد ٦٥ سنة وصل الدفتر للمتحف البريطاني وهو لا يزال محفوظا هناك حتى اليوم

كان من الممكن الا ترى قصة اليس النور وتبقى محفوظة في كتب اليس الحقيقية •• لولا ان الحظ شاء ان يزور اليس ذات يوم بروفيسور للغة اليونانية ويرى الدفتر على الطاولة ، وراح يتصفحه فاثارت القصة الخيالية اهتمامه وطالعها بشغف من اولها الى اخرها . وقال : هذه قصة رائعة •• من هو دافيدسون هذا ؟ من واجبه ان يطبع القصة ليستمتع بقراءتها كـــل الاولاد •

وسمع دافيدسون الفكرة فراقته الفكرة وراح يعتبر نفسه اديبا ومؤلفا . ولكي يختبر مدى رواجها . اعطى الدفتر لاولاد اصدقائه ليقراوا القصة ويسمع رأيهم فيها ، ومن ضمنهم طفل في السادسة من عمره يدعى فرافيل . تحمس لها وقال :

ـ يجب ان يكون هناك ستين الف نسخة منها حتى يكون لكل ولد نسخة

حينذاك اقتنع دافيدسون بضرورة طبع القصة . ولكنه قرر ان يباعد بين دافيدسون البروفيسور معلم الرياضيات في الجامعة وبين مؤلف الاسطورة . لذلك نشر القصة باسم مستعار لويس كارول . الاسم اللاتيني المقابل لاسمه الخاص : لود فيغ شارلس • وهكذا رأت القصة النور واصبحت اسطورة مشهورة • وكل سنة يطبع منها طبعات جديدة بمختلف اللغات . واجمـــع النقاد على انها اجمل قصة كتبت للاولاد على مر العصور •

وبعد الفراغ من القصة يدور حديث بين سامي وسوسو عن الكتب القديمة وضرورة العناية بها وتجليدها ، وبعد ذلك ياخذ سامي سوسو الى مجلد الكتب حيث يفرجه على عمله . ويطلعه على مراحل تجليد الكتب مرحلة بعد مرحلة ويقول ان في العالم كتبا كثيرة لاسبيل للفراغ من قراءتها • ما من موضوع لم يكتب عنه كتاب •• وفي كل يوم تطرح في الاسواق كتب جديدة •• بعض هذه الكتب تتحول الى افـــلام سينمائية ولكن الفرق بين الكتاب والفيلم ان الكتاب يشحذ ذهن القاريء ويجعله يتخيل الاحداث في حين ان مخرج الفلم يتولى هذه المهمة ويجسد الاحداث •• وبالطبع ان رؤية الفلم لا تغنى عن مطالعة الكتاب •

موعد البرنامج الساعة ٦:٣٤ مساء مع ترجمة عبرية •

يستيقظ بعد نصـــف ساعة مـــوت

توقف قلب ـ اوليغ ـ عن الخفقان مدة نصف ساعة ثم عاد الى العمل من جديد اثناء اجراء عملية جراحية بسيطة لازالة ورم غير خبيث في عظم الورك •

واوليغ هذا عامل بناء في الثامنة عشرة من العمر يقطن مدينة كوكشيتاف في كازاخستان •

ولم يثمر التدليك الخارجي للقلب عن نتيجة مما اجبر الاطباء على فتح القفص الصدري وبداوا بتدليك القلب بالطريقة المكشوفة •

وفي الدقيقة العاشرة تم تشغيل جهاز ازالة التقلص الليفي ولكـــن القلب بقي عاطلا عن العمل •

وبعد نصف ساعة ارغم القلب على الخفقان بواسطة شحنة كهربائية جديدة صادرة من الجهاز •

وبعد مضي ١٢ ساعة نوم فتـــح المريض عينيه وقال الاطباء انه احتفظ بذاكرته بشكل جيد جدا •• وبعد ذلك غادر اوليغ المستشفى في حالة صحية جيدة •

وصرح البروفيسور نيزوفسكي وهو من رجال الطب السوفيات البارزين بان الطب في العالم يعرف حالات مشابهة لما جرى في كازاخستان • وتتضمن المؤلفات الطبية وصف حالات امكن خلالها اعادة الوظائف الحيوية لجسم الانسان تماما بعد نصف ساعة وساعة وحتى بعد مرور ساعتين عن توقف القلب عن الخفقان •

وكان يجري طيلة تلك الفترة تدليك قلب المريض الامر الذي ضمن دورة الدم بشكل جيد •

وقال البروفيسور ومن المهم جدا ان يبدا التدليك فور توقف القلب كما عمل ذلك الاطباء مع المريض اوليغ •

اذ انه في مثل هذه الحالات غالبا ما لا يحدث مجرد توقف القلب عن الخفقان بل الاصابة بالتقلص غير المنسجم لبعض الالياف العضلية •

صنـــدوق المرضى

على عتبة عهد جديد

بقلـــم : [illegible]

تهيا كوبات حوليم في هذه الفترة للبدء عمليا بتنفيذ اجراء دفع خمسين اغورة مقابل كل حصة يسجلها الطبيب على الوصفه ـ الروشيته ـ وهذا يعني ان يتكلف العضو خمسين اغورة الى مائتين وخمسين اغورة عن كل زيارة يقوم بها الى الطبيب المعالـــج اذا استلزم تسجيل الدواء •

ما هو هذا الاجراء . وما ابعاده . وهل سيكون حقا مقدمة لعهد جديد في تيسير الخدمات لاعضاء كوبـــات حوليم ، ام هو عبء جديد سيضاف الى كاهل الطبقة العاملة في اسرائيل

هذا ما ساحاول تبيانه في هـــذه العجالة . وغرضي من ذلك اطلاع اعضاء صندوق المرضى على ما يجري في هذه المؤسسة الضخمة . ويتـــم تقديم الدليل على ان هذا الاجـــراء الجديد سيكون له الاثر الضخم في تحسين الخدمات من كوبات حوليـــم وافساح المجال امام المريض في الوصول الى الطبيب •

ان كل من دفعته الحاجة وساقته الضرورة الى عيادات كوبات حوليم في الاشهر القليلة الماضية ، لابد وان شاهد في مداخل العيادات والاماكن البارزة فيها وعلى لوح الاعلانات . لافتات باللغتين العربية والعبريـــة وماكنة اوتوماتيك بحجم صندوق كبير معلقة على الجدران فان كان الهدف من وجودها تنبيه وتعليم المواجهين التعامل مع الماكنة دون اللجوء الى مكتب العيادة • واما اللافتات غير التي تهدي الى التعامل مع الماكنة ،

فقد جاءت ايضا على وجه التلخيص الامور التالية :

١ـ استخدام الدواء بشكل مبالغ فيه يضر بالصحة •

٢ـ ان الهدف من الادوية هـــو مساعدة المريض غير ان الطبيب هو وحده الذي يحدد مقدار ونوع الدواء الذي يتلاءم وصحتك •

٣ـ لا تطلب من الطبيب تسجيل دواء سمعت باسمه من صديق او جار لك •

٤ـ لقاء شعر الدواء المبذر يمكن تحسين الخدمات المقدمة لك • •

وهذا يعني في عالم الواقع واكمالا للصورة في صرف الدواء ان اعضاء

أفلام الكوارث ـ تتمة

على وشك ابتلاعه •

كارثة معاصرة مع «برج الجحيم» . اخراج جون غيرمن ، ميزانيته اربعة عشر مليون دولار • في نيويورك • حريق ضخم يلتهم برجا من ثمانين طابقا . طابعا . جوارستيف اكوين فاي داناواي فريد استير ، ولَيم هولدن ، جنيفر جونس وريتشارد شمبرلين ، هناك اسم بول نيومان . واحد من نجوم اميركـــا الموضوعين على اللائحة السوداء لمقاطعة اسرائيل •

«جاغرنوت» من تحقيق البريطاني ريتشارد لستر وبطولة عمر الشريف وريتشارد هاريس والمقامرة المميتة تدور داخل غواصة معطلة في قـــاع البحر • اما «هيندنبرغ» فاسنـــد اخراجه الى روبرت وايز • ومبتدأ السيناريو من وحي كارثة تاريخية .

صباح ٦ ايار ١٩٣٧ انفجر مطاط موجه المانى كان يحمل تسعين شخصا في رحلة بين فرانكفورت ولكهرست • كان قد قام بعشر رحلات مهمة ووصل في سلام وفجاة ، الكارثة التي لم تعرف اسبابها الى اليوم • والحصيلة : جثث البطولة لجورج سي• ان باتكوفت ووليم الرتون •

وضوع تدريب الجيش السعودي حدث ضجة في اوساط الكونغرس الاميركي

قرار وزارة الخارجية الامريكية السماح لشركة امريكية خاصة بتدريب اربعة ئب من سلاح المشاه الالي في الحرس الوطني السعودي لتقوم بالدفاع عن ابار النفط

عودية ، احدث ضجة في نغرس الامريكي .

اعرب السناتور هنري جاكسون دهشته من الاتفاق بين الشركة يكية والسعودية ، وطالب قيق في الموضوع عن طريق لجنة مات العسكرية التابعة لمجلس يوخ .

واقق رئيس اللجنة السناتور جون نز على ان الاتفاق بقيمة ٧٧ مليون ر الذي وقع مع شركة فينل من بيرا ولاية كاليفورنيا . يشير ئلة كما وافق على فحص الموضوع ، السناتور جاكسون الذي اقتبس ل الرئيس جيرالد فورد ووزير رجية الدكتور هنري كيسنجر حول نية استخدام القوة العسكرية ضد ل المنتجة للنفط في ظروف معينة حفيين ان الاتفاقات بصدد تدريب د سعوديين يثير البلبلة ، لاننا كنا بيدين الذين اثرنا تهديدا كهذا .

وقال السناتور يوبرت همفري . دعا مع السناتور جون كالير ايضا التحقيق في الموضوع : ان امكانية يب قوات عسكرية في الشرق سط من قبل الامريكين امر خطير . وقد حاول الناطقون بلسان ة الدفاع والخارجية وصف فاق كمواز لاتفاقيات اخرى عقدتها كات امريكية تقوم بتزويد الاسلحة ل اجنبية .

وحسب هذه الاتفاقيات ، فعلى الذين يون الاسلحة ، تدريب المشترين قيادة الطائرات الحربية وصيانتها. ن اي واحد من الناطقين لم يشر حالة منحت فيها شركة خاصة قا لتدريب قوات عسكرية اجنبية شركة لا تنتج او تبيع اسلحة . وحسب الاتفاقية ، فان شركة فينل جند ١٠٠٠ شخص من العسكريين ريكيين السابقين لغرض تدريب ة السعودية .

ويستغرق التدريب بين خمس ـ ن سنوات . والاتفاق الامريكي ـ سعودي هو جزء من اتفاق شامل مه ٣٠٠ مليون دولار يهدف الى ة تجهيز وتدريب القوات السعودية

وقد اعلن عن هذا الاتفاق في الخامس نيسان ١٩٧٤ ، وقيل انذاك انه يسمح بشكل غير رسمي لبعض ركات ، تحت رقابة الحكومة ريكية ، بتدريب الجنود السعوديين من تدريس اللغة الانجليزية وحتى ستخدام الاسلحة الاتوماتيكية .

ولكن هذا الاتفاق الذي لم يسبق مثيل لم يثر انتباها في الكونغرس ى انكشف الامر يوم الاحد الماضي.

وقد سلم الاتفاق للشركة الخاصة الثامن من كانون الثاني للماضي، ار نقاش عام حول الموضوع ولكن م السعودية لم يذكر . وحسب بيان الذي صدر في اعقاب التوقيع الاتفاق فان الاموال ستنفق على ديم خدمات ومواد خارج الولايات حدة .

واعترف الناطق بلسان وزارة الدفاع جنرال وينسنت سيدل ، ان البيان ن غامضا حقا . ولكن واجب الحكومة احترام مطلب دولة اجنبية فيما علق بالسرية .

وعندما قيل ان الكونغرس يريد بيانا مسبقا حول مبيعات الاسلحة حول الاجنبية ، قال الجنرال سيدل بيانا كهذا يعطي دائما ولكن الامر يلزم باصدار بيان علني حول ضوع مبيعات الاسلحة للدول جنبية . وليس لهذا اية علاقة بمغزى حجم الاتفاق .

وقال الجنرال سيدل انه بما ان ام الملقاة على عاتق الحرس الوطني سعودي تتضمن الدفاع عن حقول نفط ، فليس من مهام شركة ـ ل ـ تعليم السعوديين التكتيك حربي .

ولكن خبيرا عسكريا امريكيا قال شكل خاص انه لا يمكن تدريب بعة كتائب لسلاح المشاة الالية وعدم طرق الى التكتيك . وقال الجنرال يدل انه رغم ان اتفاق شركة فينل قود من قبل الجيش الامريكي، فان ارة الخارجية الامريكية تقوم بجميع ترتيبات .

وبحسب جزء اخر من الاتفاق مع سعودية ، فان مجموعة من ستشارين العسكرين الامريكيين تقوم بتدريب الجيش السعودي نظامي . ان الحرس الوطني السعودي قوة تستخدم بشكل اساسي حفاظ على الامن الداخلي .

ان اولئك الذين يؤيدون تزويد ل الخليج بالاسلحة وبيعها لها ، ولون انه بواسطة هذه المبيعات

تحافظ الولايات المتحدة على نفوذها بالمنطقة وتزيد من ارتباط هذه الدول باميركا .

ويضيف هؤلاء قولهم انه ليست هناك احتمالات تقريبا بان ترسل الولايات المتحدة في اي وقت ، قوات عسكرية الى حقول النفط .

عن ـ واشنطن بوست ـ

آراء في صحف العالم العربي

اسلوب خاطيء

ربع قرن من الحياد الايجابي ، او الحياد الاسمي ، او الحياد الكاذب علم كثيرين من الذين يعالجون الاوضاع السياسية في هذه المنطقة على ان لا ينظروا الى اي عمل او خطوة سياسية يقدم عليها اي من المسؤولين العرب الا من خلال قربها او بعدها ، من موقف هذا المعسكر او ذاك من المعسكرين الدوليين وانسجامها او تناقضها مع مصلحة هذه الدولة او تلك من الدول العظمى ..

ومن المعروف ان اية خطوة سياسية او اقتصادية او استراتيجية تقدم عليها اية دولة من دول العالم .. لا بد من ان يكون لها ابعاد وانعكاسات ، وردود فعل وتأثيرات على هذا البلد او ذاك من بلدان العالم .. ولذلك كان من الطبيعي ان يكون الاصل في الخطوات او القرارات او المواقف التي تتخذ في اي بلد هو مصلحة البلد ذاته ، لا ردود الفعل التي تنعكس على بلد اخر ، اوبلدان اخرى ..

ولعل الحديث او الحوار الذي يجري في هذه المنطقة كلما صدر عن احدى حكوماتها قرار سياسي ـ حول علاقة هذا القرار بالروس او بالاميركان ، بالانكليز أو بالطليان .. هذا الحوار هو اثر من اثار التعقيدات التى خلفتها في هذه المنطقة عصور طويلة من الاحتلال والاستعمار ، والخضوع المباشر او غير المباشر للنفوذ الاجنبي او تأثيراته ، او توجيهاته او ايحاءاته .

ولكي نعرض على القراء صورة صادقة عن وقوع الفكر العربي بل والعمل العربي ضحية لهذه التعقيدات نكتفي بايراد مثال واحد عما يحدث في البلدان الاخرى العريقة في السيادة والاستقلال والتي لم تتعرض لمثل التعقيدات المشار اليها .. فالمانيا الغربية مثلا .. تقيم على اراضيها منذ الحرب العالمية الثانية قوات اميركية وبريطانية وفرنسيه .. وقد كان وجود هذه القوات طوال الثلاثين عاما الماضية سببا لنقاش او حوار امتلأت به الصحف الالمانية ، وتناولته السنة واقلام قادة السياسة واساطين القلم من الالمان . ولكننا على الرغم من ذلك لم نقرأ في اي يوم كلمة لزعيم او سياسي او كاتب الماني يتهم فيها المسؤولين في بون انهم في موقفهم من هذا الموضوع يظهرون ميلا الى هذا الجانب او ذاك من المعسكرين الدوليين.. مع العلم ان ليس هناك اسهل من ان يتهم الذين يطالبون ببقاء القوات الاميركية بانهم عملاء للاميركان او انهم يميلون اليهم ، وان يتهم الذين يطالبون بخروج القوات الاميركية بانهم عملاء للسوفيات او انهم يميلون اليهم ..

معنى ذلك ان هذه اللغة ، او هذا الاسلوب في معالجة المواقف السياسية لاي بلد مرفوض في جميع البلدان المتطورة بل هو مرفوض ايضا في اكثر البلدان النامية . وقد تكون منطقتنا العربية هي المنطقة الوحيدة التي يكثر فيها اولئك الذين ينطلقون من معالجتهم لشؤون المنطقة او شؤون اي من بلدانها ـ من الخارج لا من الداخل . ويبدأون من ردود الفعل الاجنبية لا من الدوافع والمبررات الداخلية .

والذين يصرون على المنطلقات الخارجية في معالجتهم للمواضيع ذات العلاقة بالمصالح العربية يقيمون بذلك الدليل على ان ارتباطهم الاول هو بالجهات التي حشروها دون مبرر في شؤون يجب ان تبحث فقط على ضوء المصالح المحلية او العربية لا على ضوء الميول او الاتجاهات الخارجية او الدولية ..

واذا كان حشر رغبات الاطراف الدولية في كل قضية عربية او محلية يسيء الى هذه القضية ، ويقطع الطريق على معالجتها معالجة موضوعية صرفة ، بل وينتهي بها الى غير ما يتفق مع مصلحة اهلها ..فليس هناك اى مخرج من هذا المنزلق سوى الوعي الجماهيري الذي يرهف احاسيس القراء وينبههم الى ان الذين يكثرون من الحديث عن الاجنبي وعن موقف الاجنبي في كل قضية او شأن من الشؤون العربية او المحلية .. انما يصدرون عن رغبة في خدمة هذا الاجنبي واتجاهاته ومصالحه .. لا عن اخلاص لقضايا البلاد وحقوقها ومصالحها ..

عن ـ الحياة ـ بيروت

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية ـ القدس
بيان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا انه وفقا للبند ١١٧ من قانون التخطيط والبناء ، ١٩٦٥ ، بان اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ، لواء القدس ، قررت بموافقة وزير الداخلية ، المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماه : مشروع رقم ١٩٠١ تغيير رقم ٧٣ـ٥ لخارطة هيكلية محلية رقم ٦٢ واهم النقاط في الخارطة : زيادة نسبة البناء في قسيمة ١١ بلوك ٣٠٠٣٩ بين شارع ديسكين وشارع أ. هكلير ، حي شعري حسد من اجل بناء طابق اخر على المبنى القائم . وقد نشر بيان عن ايداعه ، مع التخطيط المرفق ، في الجريدة الرسمية رقم ٢٠٤٣ صفحة ٢٢٤٦ .

ان التغيير بالشكل الذى اقرته اللجنة مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس . وكل معني يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب مفتوحة لعام الجمهور .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ، لواء القدس

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

عودة لجمع الشمل

بعد المقال الذى كتبته حول موضوع ايقاف طلبات جمع شمل الزوج الذى يتزوج حديثا . وتجميد الطلبات القديمة التى لم يبت في امرها حتى الان ، اتصل بى عدد كبير من المواطنين يستفسرون حول ملابسات هذا الموضوع خصوصا وان عددا كبيرا من الازواج قد وافقت وزارة الداخلية على قدومهم في نطاق جمع شمل العائلات . ويرى الناس ان من الظلم بمكان ان يسمح لهؤلاء ويحرم غيرهم . ومن الاجحاف بمكان ايضا ان تجمد طلبات جمع شمل العائلات التى سبق ان قدمت ولم يبت فيها ، خصوصا وان هذه الطلبات قد قدمت قبل ان تتخذ وزارة الداخلية قرارها بمنع قبول الطلبات .

وحول هذا الموضوع الهام لا بد وان المسئولين في وزارة الداخلية يقدرون قدسية الرباط العائلي . ويقدرون كذلك اهمية العلاقات الزوجية حين تقوم ويحرم الزوج من الانضمام الى زوجته .

وعلى ضوء هذه التقديرات لا بد وان تعيد وزارة الداخلية النظر في قرارها والعمل على انصاف من يستحق الانصاف . لان عقابا جماعيا يلحق بالكثير من المواطنين حين يطبق هذا القانون الجديد . ثم ان خطأ فرد او افراد قلائل ، او غشهم او تحايلهم ليس بالضرورة ان يكون سببا في الحاق الضرر بالابرياء وباصحاب القضايا العادلة .

نحن نعلم ان وزارة الداخلية حين سمحت للزوج بالانضمام الى زوجته التى تعيش في القدس او في المناطق ويكون الزواج قد حصل حديثا . لا بد وان وزارة الداخلية حين طبقت هذا القانون كانت تتوخى تحقيق هدف انساني ، لان المنطق والمعقول والقوانين ايضا لا تعطى الحق للزوج بان يكون تابعا للزوجة . وان يكون للزوجة الحق في منح المواطنة لزوجها ، لان الزوجة هى التى تتبع الزوج وليس العكس . لكن كما قلنا ان وزارة الداخلية حين طبقت هذا القانون اعتبرت الناحية الانسانية وقدرت الرباط الزوجى المقدس .

ولهذا نقول ان من العدل والانصاف ان لا تتراجع وزارة الداخلية عن قرار انساني قد سبق واتخذته وافاد عائلات كثيرة وخفف صعوبات كانت قائمة . ومن الحكمة ايضا ان يراعى المواطن هذه الناحية الانسانية ولا يستغلها للغش والخداع والتضليل ، لان في ذلك الاضرار الجسيمة تلحق بالمواطنين .

ونعود الى القول ان عقابا جماعيا تفرضه وزارة الداخلية سيضر بسمعتها وكذلك ستذهب جميع الاعمال الانسانية التى قامت بها تجاه المواطنين في طى النسيان . وربما في هذه الحالة سيتصور المواطن ان هذا العمل كان مقصودا وغايته الاضرار بالناس . لان حجتهم في ذلك ان موافقة سابقة قد بدرت من وزارة الداخلية استفاد منها عدد كبير من المواطنين ورجوع وزارة الداخلية عن هذا القرار يعتبره الناس ظلما واجحافا ، بينما الحقيقة ان بعض المواطنين لجأ الى الغش والخداع والتضليل . وبسبب ذلك اوقفت وزارة الداخلية قبول طلبات جمع شمل الازواج الذين يتزوجون حديثا وجمدت النظر في الطلبات التى قدمت قبل اتخاذ هذا القرار .

ولهذا نامل من وزارة الداخلية اعادة النظر في قرارها هذا والعودة الى القرار السابق الذى سمحت بموجبه للزوجة بان تطلب جمع شمل زوجها الذى تزوجته حديثا .

وفي هذه الاثناء نامل من وزارة الداخلية ان تعتبر الطلبات القديمة خاضعة للقرار القديم وتبت فيها وفق الشروط السابقة .

وفي الختام اعتقد بان ما جاء في هذا المقال يكفى للرد على تساؤلات الناس. ومن جهة ثانية نامل في ان يؤدى الى اقناع المسئولين في وزارة الداخلية باعادة النظر في قرارهم الجديد ثم ابطاله لان الرجوع عن الخطأ فضيلة

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيمايلى نتائج مباريات يومى الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق نادى سلوان الرياضى في القدس × فريق مركز شباب بلاطة بنابلس ٢ : ٢
سيجرى وصف المباراة فيما بعد

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادى الارثوذكسى في بيت ساحور ٣ : ٣

فريق نادى اريحا الرياضى × فريق نادى غزه الرياضى صفر : ١٥

فريق اهلي غزة الرياضى × فريق نادى شباب الخليل الرياضى ٢ : صفر

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٦

فريق نادى غزه الرياضى × فريق خدمات المغازي الرياضى ٦ : ١

تنس الطاولة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز خدمات جباليا الرياضى ٥ : صفر

فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس × فريق مدرسة تراسنطة الاعدادية بالقدس صفر : ٣

الفريق الثانى لكلية الفرير بالقدس × فريق الجيل الصاعد الرياضى بالقدس ٥ : ١

كرة السلة

فريق مركز خدمات جباليا الرياضى × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٣٩ : ٥٠

فريق المعهد العربى الاعدادي بابوديس × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس ٢٤ : ١٢

الكرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز خدمات جباليا الرياضى صفر : ٢

فريق مدرسة المعهد العربى الاعدادى بابو ديس × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس ٢ : صفر

كرة اليد

فريق مدرسة الطور الابتدائية بالقدس × فريق مدرسة المطران الابتدائية بالقدس ٦ : ٣

نجيب محفوظ والعهد الناصري

بقلم محمد ابو شلباية

الحملة الشديدة التى اخذ يشنها عدد من كبار الكتاب المصريين على عهد المرحوم جمال عبد الناصر . تذكرني بما حدث قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . عندما زارت الكاتبة الكبيرة بنت الشاطيء الاردن والقت سلسلة من المحاضرات .. فاني اذكر في ذلك الحين ان المرحوم جمال عبد الناصر كان في اوج مجده ، وكان يتربع فوق قلوب الغالبية الساحقة من الجماهير العربية . بل كان معبود الجماهير .

وقد جلست مع اخرين مع السيدة بنت الشاطيء ورحنا نتحدث عن جمال عبد الناصر باعجاب كبير . ولكننا فوجئنا عندما راينا بنت الشاطيء لا تشاركنا الاعجاب في الزعيم العربى الكبير .

وعندما خرجنا قلنا .. ان السبب مادى . يتعلق بالضرائب التصاعدية التى فرضها عبد الناصر . والتي بلغت حوالى تسعين في المائة من دخل اصحاب الثراء والدخل الكبير .

وقال زميل يسارى انذاك ان بنت الشاطيء تمثل المثقفين البرجوازيين .. ومشاكل المثقفين البرجوازيين كثيرة . وهم يميلون الى الانظمة اليمينية اكثر من ميلهم الى الانظمة اليسارية او انظمة الوسط .

ومرت الايام وجاءت هزيمة حزيران ومع ذلك ظل عبد الناصر يسكن في قلوب الناس ... ومهما نسي الانسان فانه لا يستطيع ان ينسى اللحظات التى سمع الناس فيها ان عبد الناصر قرر الاستقالة اثر هزيمة حزيران .. فقد عصر الالم انذاك القلوب عصرا ليس في مصر وحدها وانما في المناطق


نجيب محفوظ

المحتلة ايضا .. واني اعرف المئات من المواطنين الذين عندما سمعوا باستقالة عبد الناصر راحوا يبكون بصوت عال ويشدون شعورهم . ويضربون رؤوسهم في الجدران .

ومرت الايام ايضا وجاءت احداث ايلول في الاردن . واعتقد الكثيرون ان صمت عبد الناصر دليل على اشتراكه في الاحداث . فاخذ الجميع يهاجمونه ويرسلون مقالات النقد اللاذع ضده الى الصحف المحلية .. وفجأة توفي عبد الناصر فاذا بالجميع يبكون عليه ويشتركون في تشييع جنازته الحقيقية والرمزية في مختلف انحاء العالم العربى

وعندما كنت اسير مع الالاف في شارع صلاح الدين بالقدس مشيعين الجنازة الرمزية . اذكر ان احد الاصدقاء ، قال لي من خلال الدموع التي كنا نذرفها .. اخشى ان يصيب عبد الناصر ما اصاب ستالين .. فلا يكاد يوارى جثمانه في التراب حتى يبدا النقد العاصف ضده وضد عهده .. قلت .. ليس غريبا ان يحدث ذلك . وبالفعل لقد حدث ذلك واكثر مما كنا نتصور ..

ان ابطال النقد البارزين اليوم ضد عبد الناصر هما اثنان الكاتب المسرحى الشهير توفيق الحكيم ، والصحفى الشهير مصطفى امين واخوه على امين فالكتاب صغير الحجم الذى اصدره توفيق الحكيم بعنوان (عودة الوعى) قد اثار ضجة هائلة ليس في مصر وحدها ، وانما في البلاد العربية جمعاء . ويبدو ان توفيق الحكيم لم يكتف بكتاب «عودة الوعى» فقد اتبعه بمسرحية بعنوان «الحمير» .

اما كتاب مصطفى امين «سنة اولى سجن» فقد بيعت منه الاف النسخ في ايام معدودة وبثمن كبير للغاية مقداره جنيه ، وهذا اعلى ثمن لكتاب في حجم وفي نوعية ورق كتاب مصطفى امين .

والغريب ان يبرز توفيق الحكيم ومصطفى امين في مجال نقد عهد عبد الناصر ، ولا يبرز الكاتب القصصي الكبير نجيب محفوظ . ذلك لان نجيب محفوظ كان اول من بدأ في توجيه النقد وكان نقده استر من نقد توفيق الحكيم ومصطفى امين . وذلك في قصته «الكرنك» التى نشرها سنة ١٩٧١ اى بعد شهور فقط من وفاة المرحوم عبد الناصر .

واكثر من ذلك فان رجلا مثل مصطفى امين الذى سجن تسع سنوات في عهد عبد الناصر يوجه نقده في اكثر الاحيان الى مراكز القوى التى صفاها عبدالناصر فيما بعد بينما نجيب محفوظ في «الكرنك» يوجه النقد الى عبد الناصر نفسه .. فلماذا سلطت الاضواء اذن على توفيق الحكيم ومصطفى امين ولم تسلط على نجيب محفوظ ؟

اغلب الظن ان السبب يرجع الى ان نجيب محفوظ كان ينتقد عهد عبد الناصر في حياة عبد الناصر .. ففى قصة «اللص والكلاب» انتقد نجيب محفوظ عهد عبد الناصر بشدة .وكان اقسى نقده موجها الى السيد محمد حسنين هيكل ، الذى رمز اليه بالصحفي الكبير ، وانتقد حياته المترفة . وجنيه فوائد مادية هائلة من الثورة .. بل ان نجيب محفوظ صور هيكل بالرجل الانتهازي الذى ركب على ظهر الثورة لتحقيق مصالحه الخاصة ..

ولقد قيل انذاك ان مطابع مصر رفضت نشر قصة «اللص والكلاب» . وان المرحوم عبد الناصر نفسه هو الذي تدخل فسمح للقصة بان تنشر . مع انه يعلم بانها تتضمن حملة على عهده وعلى بعض رجاله .

ثم جاءت قصة نجيب محفوظ الاخرى «ثرثرة فوق النيل» وفيها ينتقد العهد من الجذور ويتوقع له الهزيمة والكارثة .. وهذا ما جعل القصة تنتشر بعد هزيمة حزيران اكثر من انتشارها قبل الهزيمة . وهما جعل شعبية نجيب محفوظ ترتفع باعتباره كان قادرا على التنبؤ بما سيحدث .

والان هل كان هذا هو السبب في ان الانوار لم تسلط على نجيب محفوظ عندما سبق توفيق الحكيم ومصطفى امين في توجيه النقد اللاذع جدا الى عهد عبد الناصر والى عبد الناصر في قصته «الكرنك» .

في اعتقادي ان هذا هو السبب مع ان النقد الذي كتبه نجيب محفوظ في «الكرنك» هو من الشدة والعنف بحيث يجعل «شعر الراس يقف» كما يقول المثل العامي .

البرت شفايتزر

في ذكرى مرور مائة عام على مولده

احتفل العالم يوم ١٤ يناير ١٩٧٥ بذكرى مرور مائة عام على مولد الدكتور البرت شفايتزر . الطبيب والفيلسوف ورجل الدين والكاتب والموسيقي الالماني الفرنسي الذي امضى حياته في خدمة المرضى والفقراء ، وتوفي منذ عشر سنوات في مستشفاه الذي بناه في ادغال وغابات افريقيا في لامبارين بجابون . حيث امضى ٥٠ عاما من حياته ، قدم فيها كل ما امكنه من اجل خدمة الانسان والانسانية .

ولد شفايتزر لاب قسيس في ١٤ يناير ١٨٧٥ بمنطقة الالزاس . المنطقة التى يحيطها الصراع التاريخى الطويل حول مكليتها بين المانيا وفرنسا . كان شفايتزر يعنى دائما باظهار ابتسامة خاصة عندما يقول ـ ردا على الاسئلة التى كانت توجه له عما اذا كان يشعر بانه المانى ام فرنسى ـ انه «الزاسي».

تعلم في باريس ليصبح عازفا على الارغن . ثم انتقل بعد ذلك الى شتراسبورج حيث درس الفلسفة واللاهوت والموسيقى . وفي عام ١٨٩٩ حصل على درجة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة برلين . كتب رسائل لاهوتية قيمة عن اسرار الام المسيح ومعاناته . ثم الف كتابا عن تاريخ الابحاث والدراسات التى تناولت حياة المسيح. وكتب باللغتين الفرنسية والالمانية عن الموسيقى الالمانى يوهان سباستيان باخ . واحرز شهرة عالمية كعازف ممتاز على الارغن . واصبح وهو لم يزل بعد في الثلاثين من عمره استاذا للاهوت بجامعة ستراسبورج .

وعندما علم شفايتزر ان الناس يتساقطون كالذباب صرعى الامراض في



البرت شفايتزر

افريقيا لعدم وجود اطباء بينهم يعالجونهم وياخذون بيدهم للوقاية والشفاء ، هجر عمله وحياته المريحة في اوروبا . وتحول عن المجد الذى بدا في تحقيقه . وعاد مرة اخرى الى الجامعة ليجلس في مقاعد الطلبة من جديد ليدرس الطب . وفي عام ١٩١٢ ـ وهو في السابعة والثلاثين من عمره ـ نجح في الامتحان النهائي للطب واصبح طبيبا . وفي عام ١٩١٣ سافر بحرا من بوردو الى افريقيا . ولم يستطع حب المجد ولا مستقبل حياته المضمون في اوروبا ان يمنعه عن الذهاب الى افريقيا الوسطى ليخصص حياته وعمله الفيل في علاج المرضى الافريقيين . ذلك العمل الذى جعل منه نموذجا ومثالا لحب الانسانية . والذى لم يمنع في نفس الوقت ايضا من ان توجه اليه بسببه الانتقادات القاتلة من ذوي الشان من المتخصصين وغير المتخصصين على السواء . وواصل شفايتزر عمله الذى كرس له حياته ، فراح يدعو عن طريق اقامة الحفلات الموسيقية في اوروبا والكتابة في الصحف . والقيام بحملات واسعة للدعوة لجمع الاموال والتبرعات اللازمة لانشاء مستشفى لامبرين وتوسيعه فيمابعد . وظل يعمل ضاربا بجهوده ومدته التى قضاها في المناطق الاستوائية رقما قياسيا لم يسبقه اليه احد .

لم تكن حياة شفايتزر في ادغال افريقيا سهلة لينة ، فان المصاعب التى احاطت بوجوده وعمله هناك . كعدم وجود من يعتمد عليه في مساعدته من الوطنيين . والحشرات المخيفة والصراصير الضخمة التى يبلغ حجم الواحد منها مثل حجم الفار ، والتى لم تكن تترك شيئا من الملابس والمنسوجات الا اتت عليه .. كل هذه المصاعب كانت تكفى لتحيل حياة اى انسان غيره الى جحيم .... الا هو فانه لم يكن ليتاثر بمثل هذه الاشياء. ولم يكن ليتعب او يكل.. وكان زملاؤه ومساعدوه يرهقون من العمل . اما هو فلم يكن لينقص من جهده او تسدد ساعات عمله ابدا مهما اصابه من جهد وارهاق .

ولكن كل هذا لم يقيه من الطعنات بل لقد جاءت اشد الطعنات من الذين اراد ان يساعدهم فهاجموه ... لقد جاءت من صفوف الافريقيين انفسهم . لقد هاجمته افريقيا الحديثة بان الزمن قد تغير دون ان يحس به فانه يعالج مرضاه باساليب قديمة . وانه يمنع ادخال الوسائل الطبية الحديثة الى مستشفاه . وارتفعت ايضا من جنبات العالم صيحات مهاجمة مليئة بالنقد . ولكن هل كان لهذه الاتهامات سند من الصحة ؟

حقا لقد كان مستشفاه قد قدم . ولكن هذا امر ينطبق على كل المستشفيات التى بنيت قبل الحرب العالمية الاولى في جميع انحاء العالم . فقد اصبحت كلها قديمة بالنسبة للتطور الحديث . فما وجه الانتقاد هنا اذن؟

لقد قام مستشفى لامبرين يواجبه على اكمل وجه . فعندما ذهب شفايتزر الى غابات افريقيا لم يكن بها في ذلك الوقت اطباء افريقيون ولا مستشفيات حديثة لامعة .. لم يكن بها شيء فانشا شيئا هدفه العلاج الطبي السليم . وحقق ذلك الشيء هدفه . وما كان انذاك منذ ٥٠ عاما عملا نموذجيا يتجسم فيه حب البشرية وخدمتها لا يمكن ان يقاس بعد ذلك بمقاييس معونة التنمية الحديثة

ويقارن بها . ان عمل شفايتزر التاريخى لا يمكن ان تنتقص قيمته او ان يشك في دوافعه واهدافه النبيلة . ولو افترضنا انه لم يكن طبيبا كبيرا ولم يكن طاقة طبية او معجزة طبية . فانه كان انسانا عظيما وطبيبا جيدا يحب مرضاه ويحنو على الذين يثقون به . ولذلك فانه لم يلتفت الى النقد ولم يتأثر به. وكان يقول ردا على ذلك «انني هنا لاعالج المرضى ، لا لاقيم المواعظ او لا لاقل مدنية» .

وفهم العالم شفايتزر وقدره. فحصل في عام ١٩٥٣ على جائزة نوبل للسلام وفي عام ١٩٥٥ منحته جمهورية المانيا الاتحادية وسام الاستحقاق للعلوم والفنون ، وقدمت له انجلترا وسام الاستحقاق البريطاني . وكرمته فرنسا فمنحته اعلى اوسمتها . ومنحته جامعات عديدة من مختلف انحاء العالم من الكتاب الى برلين درجات الدكتوراه الفخرية . وكرمته كثير من مدن العالم فجعلته مواطنا فخريا لها .

وثمة شيء اخر لن ينسى لالبرت شفايتزر . وهو النداء الذى وجهه للعالم عام ١٩٥٧ ليحذره من الخطر الذرى . ذلك النداء الذى ترددت صداه في الشرق والغرب .

واذا كانت البشرية تكرم اليوم ذكرى ذلك الرجل العظيم الذى جعل قانونه الاعلى . في فكره وحياته العملية . «احترام الانسان» . احترام الكيان الانساني والوجود الانساني وصونه وحمايته . فانها لتأمل ان يكون تكريمه الدائم في ان ترى قبسا من روحه في ساسة العالم المسئولين عن حياة البشرية .

عن ـ الرسالة ـ بون

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ناحوم غولدمان :

العالم اليهودي والمليارات العربية

تحول الشرق الاوسط خلال جيل الى جنة عدن

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي انه لاول مرة يرى احتمالات كبيرة للسلام الحقيقي خلال عام او عامين بين اسرائيل والدول العربية .

واعرب الدكتور غولدمان عن اعتقاده بان حكومة السيد رابين الين من حكومة السيدة غولدا مئير السابقة وانه اذا اتبعت «سياسة صحيحة» يمكن التوصل خلال فترة قصيرة الى سلام وتعاون واسع مع العالم العربي .

وقال انه بواسطة «القدرة العلمية والديناميكية والنشاط اليهودي



والمليارات العربية» يمكن تحويل الشرق الاوسط الى جنة عدن خلال جيل واحد .

واعرب الدكتور غولدمان عن اعتقاده بان الدول العربية ترغب في التخلص من المشكلة الاسرائيلية من اجل استغلال الوقت وما تبقى لهم من مخزون النفط في تقدم وتطوير بلادهم .

وقال ان الجهود التى تبذلها الدول العربية لمحاربة اسرائيل تعرقل عليها جهودها للتقدم والانتعاش .

واضاف انه من اجل التقدم نحو السلام على اسرائيل ان تعلن انها على استعداد لقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال ان اسرائيل يمكنها مقابل سلام حقيقي ان تنسحب من جميع المناطق ما عدا القدس .

واضاف انه مع ذلك فان كل شيء متعلق فيها اذا كان السادات حقا سينفذ ما يصرح به وما اذا كان حقا يوافق على سلام ناجز ورسمي .

وقال الدكتور غولدمان ان كل تنازل من جانب اسرائيل يجب ان يكون مشروطا بسلام كامل وحقيقي .

ونفى رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الادعاءات بان تصريحاته تضر باسرائيل

اختتام مؤتمر دولي للكنس في القدس

القدس ـ عتيم ـ اختتم في القدس المؤتمر الدولي الثالث للكنس في ختام ابحاثه التى كرسها لشؤون الجاليات اليهودية .

واشار المؤتمرون في احد القرارات التى صدرت في ختام المؤتمر الى خنوع المنظمة الدولية بصورة فخرية للسيد ياسر عرفات وبذلك ازالت المنظمة عن نفسها كل صلاحية قضائية واخلاقية .

٤٥,٠٠٠ ليـرة

منح علمية لطالبات وطلاب دروز

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ يقوم المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي لدى ابناء الطائفة الدرزية في اواخر الشهر الحالي بتوزيع مساعدات مالية للطلاب الجامعيين وطلاب دور المعلمين بمبلغ حوالي ٤٥ الف ليرة . وتتراوح المنحة من ٢٥٠ـ٥٠٠ ليرة لـ ١٧٠ طالبا وطالبة .

وصرح السيد ابراهام ميرون مدير صندوق المجلس في حديث لمراسلنا ان المجلس يستعد لتجديد نشاطاته التربوية والثقافية والاعلامية في الوسطين الدرزي واليهودي كالقاء المحاضرات في الوسط اليهودي عن الطائفة الدرزية وارسال محاضرين للقرى الدرزية لالقاء المحاضرات في المواضيع في حيفا حيث يقف الطلاب خلاله على اهمية التعليم العالي وخاصة العملي التطبيقي .

وردا على سؤال لمراسلنا حول اقامة المجلس الشعبي اجاب السيد ميرون ان المبادرة الاولى كانت للسيد محمد رمال سكرتير المجلس الحالي . وقد استطاع المجلس ان يجمع حوالي ١٦٣ الف ليرة منذ تاسيسه قبل ٦ سنوات . واضاف ان مشاركة ابناء الطائفة الدرزية لتمويل المجلس كانت ضعيفة جدا . لذا يهيب بابناء الطائفة التبرع له .

وقال ان الفضل الكبير يعود لسكرتير المجلس الحالي على اقبال اخواننا اليهود بالتبرع لصندوق المجلس

واختتم السيد ميرون تصريحه قائلا بان توجه عدد كبير من الطلاب الجامعيين الدروز لطلب المنح والمساعدة يدل دلالة اكيدة على اهتمامهم في المجلس الشعبي كعنوان لمساعدتهم وعلى الحاجة لدعمه وتشجيعه .

« نشـال »
اخطأ العنوان

تل ابيب ـ عتيم ـ نشال خانه الحظ وكانت النتيجة انه اعتقل .. هذا النشال حاول نشل «صياد النشالين» المعروف في تل ابيب .

حادث محاولة النشل وقع في المحطة المركزية في تل ابيب عندما ادخل النشال القدسي البالغ من العمر ١٩ عاما يده في جيوب رجل الشرطة وسحب حافظة نقوده التى احتوت على ١٥٠ ليرة

وكانت النتيجة كما قلنا ان النشال وقع في الفخ .

الفيصل يبادر ـ تتمة

التى بعث بها الملك فيصل امس الاول الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالمساعي القائمة لعقد هذا المؤتمر . وكان العاهل السعودي قد تلقى رسالة من الرئيس انور السادات قالت الصحيفة انها تتضمن موجزا لزيارة الدكتور كيسنجر الاخيرة للقاهرة .

اتفاق لتحسين علاقات روسيا ـ بريطانيا

موسكو ـ الوكالات ـ صرح السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا امس بان محادثاته مع زعماء الكرملين تناولت العلاقات البريطانية السوفياتية .

وقال انه يأمل خلال زيارته الحالية للاتحاد السوفياتي التوقيع على اتفاق لاعادة العلاقات الوثيقة بين البلدين .

واضاف ان هذه الاتفاقية ستعزز جهود البلدين في السعي لتحقيق التعايش البناء واقامة قواعد التعاون من اجل بناء السلام الدائم .

قلق في الدوائر ـ تتمة

اليونانية خلال اجتماعه معهم في اثينا يوم الخميس .

واعرب الدكتور جوزف لونز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي عن قلقه عن الوضع الجديد في قبرص . وقال في بيان اصدره في بروكسل ان اقامة دولة تركية قبرصية منفصلة ضمن جمهورية اتحادية في قبرص «لا تساهم في انجاح المساعي المبذولة لتحقيق تسوية عادلة للازمة القائمة» .

ودعت الحكومة الايطالية امس جميع الاطراف المعنية بالازمة القبرصية الى مواصلة المفاوضات لايجاد تسوية سلمية للازمة واعربت عن قلقها من التطورات الاخيرة في الجزيرة .

واجرى امس السيد فلايكوس كليريدس كبير مفاوضي القبارصة اليونان سلسلة من المشاورات في اثينا بمناسبة عرض الوضع الجديد في قبرص على مجلس الامن الدولي بعد غد الثلاثاء . وكان السيد كليريدس قد وصل الى العاصمة اليونانية اول امس في الوقت الذى عقدت فيه الحكومة اليونانية جولة استثنائية لتدارس الوضع الناجم في قبرص عن اعلان القبارصة الاتراك

وقد اعلن بعد هذا الاجتماع ان وزير خارجية اليونان قرر عدم الاجتماع في بون مع الدكتور هنري كيسنجر

وجرت في نيقوسيا مظاهرات اشترك فيها الاف الطلبة من القبارصة اليونان احتجاجا على قرار القبارصة الاتراك اقامة دولة خاصة بهم في شمال قبرص . وخاطب الرئيس القبرصي المطران مكاريوس المتظاهرين قائلا ان حكومته ستسعى الى الحصول على تأييد ودعم جميع الجهات المحبة للسلام للحيلولة دون تقسيم قبرص .

ومن ناحية اخرى اكدت الحكومة التركية ان قرار القبارصة الاتراك لا يعني تقسيم الجزيرة ودعت الى مواصلة المحادثات الطائفية القبرصية

قتيله وجريحان في حادث طرق

الناصرة ـ عتيم ـ قتلت شابة في الـ ١٨ من العمر من سكان الناصرة عليت واصيب صديقان لها بجراح بليغة بسبب تدهور السيارة التى كانوا يستقلونها الى واد يبلغ عمقه ١٥٠ مترا على مقربة من حرش دفورا .

وقد اعتقلت الشرطة سائق السيارة لاجراء التحقيق معه في ظروف وقوع الحادث .

موقف اسرائيل ـ تتمة

مفاوضات عملية كما انها لم تتطرق الى تحديد خطوط جغرافية .

واوضح السيد رابين ان الهدف من جولة الدكتور كيسنجر الحالية في الشرق الاوسط هو اجراء دراسة تمهيدية لامكانات التوصل الى تسوية جزئية بين اسرائيل ومصر للتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان استئناف مؤتمر جنيف دون الاعداد له سيؤدي الى تصلب مواقف الاطراف وبالتالي الى حدوث جمود خطير .

وردا على سؤال قال رئيس الوزراء انه لا اساس من الصحة للانباء التى نشرت حول اتفاق اسرائيل ومصر على تسوية جزئية لمدة ثمانية عشر شهرا . ورفض السيد رابين التكهن بنتائج الجولة القادمة من المحادثات مع الدكتور كيسنجر واكد ان اسرائيل ستنتظر هذه الجولة باطمئنان وهدوء .

ومن ناحية اخرى صرح مسؤول اسرائيلي كبير بان اسرائيل لا تعرف شيئا عن نوايا مصر الحقيقية ولكنه اتفق مع الدكتور كيسنجر في قوله ان فرص الوصول الى تسوية سلمية لا تتجاوز ٥٠ بالمئة . وتكهن بمساومات شاقة عندما سيستانف الدكتور كيسنجر مهمته في الشهر القادم .

وقال المسؤول الكبير ان لا سبب هناك يحمل اسرائيل على التخلي عن الممرين اللذين انفقت مبالغ طائلة في تحصينهما او عن حقول النفط التى تنتج نصف ما تحتاج اليه اسرائيل من النفط في مقابل مجرد امال وتوقعات .

واضاف ان اسرائيل تتوقع من مصر في مقابل اى انسحاب اعطاء دلائل ملموسة تشير الى استعدادها لجعل العلاقات طبيعية كانهاء المقاطعة الاقتصادية والتخلي عن بيانات التهديد التى تصدر عنها في بلدان تقع خارج منطقة الشرق الاوسط .

وقال المسؤول الكبير ان اسرائيل ترغب في معاهدة صلح حقيقية تكون مستعدة معها للتخلي عن سيناء بكاملها والعودة الى خط يكون موازيا للحد الدولي دون ان يشمل الانسحاب من موقع شرم الشيخ . واشار الى ان اسرائيل لا تطالب بالسيادة على الموقع ولكن تطالب بوجودها فيه واشرافها عليه .

التسويـة الجزئيـة وموقـف المنظمـات

بيروت ـ رويتر ـ جددت صحيفة فلسطين الثورة وهى الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضها لاية تسوية سلمية جزئية تكون طعما مسموما هدفه تمزيق الثورة العربية .

ولكنها قالت في مقال افتتاحي في عددها الصادر اليوم انها لا تعترض على اى انسحاب يكون خطوة على طريق استعادة الاراضي المحتلة .

القدس ـ عثرت قوات الامن في شارع «نبي صموئيل» بالقرب من بوابة مندلبوم على جثتي رجلين يعتقد بانهما من افراد المنظمات الفلسطينية وذلك اثر انفجار وقع في حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح اول امس .

ويعتقد بان الرجلين كانا يحملان عبوة ناسفة وقد قتلا عندما انفجرت فيهما .

دور الرفاعي ـ تتمة

ثم القى السيد محمود عمار وزير الاعلام اللبناني ورئيس الدورة الحالية كلمة دعا فيها الى وضع استراتيجية اعلامية واعية لنصرة القضية العربية وتوضيح ابعادها . كما وجه الشكر للدول العربية على قرارها بتقديم الدعم والمساندة للبنان لمواجهة اسرائيل .

وتحدث بعد ذلك وزراء الاعلام في جمهورية مصر العربية والكويت والسودان فايدوا في كلماتهم دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية بضرورة التركيز على نقطتين اساسيتين للعمل الاعلامي الناجح وهما انطلاقة من الداخل ومن الحقائق المجردة بهدف خلق احساس قوى عند كل مواطن عربي في القضايا التى يواجهها على المستوى القومي وتاكيد تمسكه بقيمه وحضارته من جهة ومجابهة الدعايات المضللة من ناحية اخرى .

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني فحدد في كلمته ملامح العمل الاعلامي العربي في هذه المرحلة على الصعيدين الداخلي والخارجي وقال ان ذلك يرتكز داخليا على نقطتين اساسيتين هما نبذ الفرقة واعتماد الاساليب التى تحقق التعاون والتضامن العربي والعمل على الانتقال بالمواطن الى صميم الصراع .

اما على الصعيد الخارجي فقال السيد ابو زيد انه يرتكز على ايجاد صيغة مشتركة تجدد الموقف العربي بوضوح لطرحه على العالم وتعريفه بمطالبنا من جهة وتوفير الخبرات والطاقات التى تستطيع عرض هذه القضية على اكمل صورة من جهة اخرى .

وسيلقى الرئيس انور السادات كلمة اليوم بوزراء الاعلام العرب .

حظر نفطـي شامـل اشبه بحـرب نووية

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن السيد توماس اندرز مساعد وزير الخارجية الامركية ان اثر فرض حظر نفطي من جانب كل الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» سيكون شبيها بقيام حرب نووية .

وقال السيد اندرز وهو كبير خبراء وزارة الخارجية الامركية في سياسة النفط ان حظرا نفطيا شاملا سيشكل اقصى تحد شامل يمكن ان تواجهه الدول الصناعية . وقال ان هناك وسائل تحت تصرف السياسة الوطنية الامركية يمكن استخدامها في حالة كهذه غير انه لم يحدد هذه الوسائل .

اغراق قارب تجسس كوري شمالي

سيئول ـ رويتر ـ ذكرت وزارة دفاع كوريا الجنوبية ان قارب تجسس كوريا شماليا زنته ٥٠ طنا اغرق امس في هجوم اشترك فيه السلاح الجوى والبحرية والبطاريات الساحلية . ولم يعرف بعد عدد الاصابات .

وقالت الوزارة ان قارب التجسس شوهد على مسافة خمسة كيلو مترات من ميناء كوجين الجنوبي الذى يقع على بعد ١٦ كيلو مترا الى الجنوب من المنطقة المجردة من السلاح بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

القذافي يتهم الشاه بالتفريط في التدخل

فيينا ـ يونايتدبرس ـ اتهم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في مقابلة صحفية نشرت هنا امس شاه ايران بالتورط في التدخل في شؤون العالم العربي وقال ان هذا التورط قد جعل من الشاه «عدوا كبيرا وهاما» بالنسبة للدول العربية . وضرب العقيد القذافي مثلا على ذلك التدخل العسكري الايراني في سلطنة عمان .

السادات يجتمع بوفد برلماني فرنسي

القاهرة ـ وص ف ـ استقبل الرئيس محمد انور السادات هنا امس السيد كوف دي مورفيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الفرنسي والوفد المرافق له . ويقوم الوفد البرلماني الفرنسي بزيارة لمصر منذ يوم السبت الماضي تستغرق تسعة ايام .

هكـذا يشعـر السائح في مصر ..

القاهرة ـ رويتر ـ يقول السواح الذين يصلون الى مصر ان المصريين وديون . ولكنهم يشكون في نفس الوقت من الملاحقة التى يتعرضون لها من قبل عدد كبير من الشحاذين .

كما يشكو السواح من شحة المعلومات التى يحتاج اليها السياح مثل المعاملات الجمركية وخدمات سيارات الاجرة .

المستشار الالماني يزور بكين قريبا

هامبورغ ـ وص ف ـ اعلن وزير اعلام المانيا الغربية هنا امس ان السيد هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية سيقوم بزيارة للصين الشعبية في المستقبل القريب على ما يبدو . وقال ان بون تنتظر الان لاقتراحات بكين الاخيرة بصدد موعد الزيارة والشخصيات التى سيجتمع بها المستشار الالماني .

بحث كيفية استغلال المـواد الخـام

الجزائر ـ يونايتدبرس ـ بدأ هنا امس ممثلو ١٠٤ دول نامية اجتماعات تستغرق اربعة ايام لبحث كيفية امكانية استغلال المواد الخام الموجودة في حوزة هذه الدول لتصنيع دول العالم الثالث بصورة سريعة .

والقى الرئيس الجزائري هواري بومدين كلمة في افتتاح المؤتمر دعا فيها الدول النامية الى وضع يدها على لجنة التطوير الصناعي التابعة للامم المتحدة .

الفلسطينيون صلب القضية الفلسطينية

طرابلس ـ رويتر ـ اعلن الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبية خلال اجتماعه مع الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا الذى يزور ليبيا الان على رأس وفد من الاشتراكية الدولية ان العنصر الاساسي في قضية فلسطين هم الفلسطينيون انفسهم وان اية محاولة لتجاهل هذه الحقيقة محكوم عليها بالفشل .

وقال الرائد جلود ان بحث القضية الفلسطينية في غياب اصحابها هو تصفية مسالة الحوار الديمقراطي هو من كونه تماما عن الحل الصحيح .

مسـؤول ليبـي يصـل الى القـاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل هنا مساء امس في زيارة فجائية الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

وذكر ان زيارته ستستغرق اربعة ايام غير انه لم يكشف النقاب عنها . ويعتقد المراقبون بان هذه الزيارة تتعلق بمصير العلاقات المصرية الليبية التى شهدت في الاونة الاخيرة توترا وتدهورا

بحث الشؤون المتعلقة بمؤتمر الامن الاوروبي

موسكو ـ رويتر ـ اجتمع السيد جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية ونده السوفياتي اندريه غروميكو هنا امس للبحث في مسائل معلقة تحول دون عقد المرحلة النهائية من مؤتمر الامن الاوروبي . وكان السيد كالاهان قد قدم الى موسكو يوم الخميس الماضي برفقة السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا الذى ابلغ السيد ليونيد بريجينيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي في الجولة الاولى من محادثاتهما انه يجب ان ينتهي المؤتمر في اقرب وقت ممكن .

السهـم ـ تتمـة

وجاء الاتهام الاول في ما نشرته صحيفة «الاهرام» امس من ان سلطات الامن المصرية قد قضت على مؤامرة ضد الرئيس وقالت ان المتامرين تمولهم وتوجههم دولة كبرى لم تذكر اسمها وجاء هذا الاتهام في الوقت الذى بدأت فيه محكمة امن الدولة العليا سماع اقوال الدفاع في القضية المتهم فيها ٩٢ شخصا طالب الادعاء بالاعدام ضد ٧٤ متهم . وذكر الادعاء ان المتهمين ومعظمهم طلبة قد هاجموا الكلية الفنية العسكرية بالقاهرة في شهر نيسان الماضي حيث قتل ١١ شخصا واصيب ٢٧ بجراح . وكان من المقرر ان يستولوا على سلاح من الكلية ثم يطيحون بالرئيس السادات بالقوة .

ونفى المتهم الاول صالح عبد الله سرية وهو موظف سابق بجامعة الدول العربية وفلسطيني الجنسية انه دبر المؤامرة وقال ان جميع الاعترافات في النيابة تمت تحت ضغط وارهاب شديد وقال حتى الشيوعيين واسرى الحرب الاسرائيليين لم يلقوا مثل هذه المعاملة

وقال سرية انه يفدي حياته وعائلته وكل ما يملك في سبيل الدعوة الاسلامية وتغيير الحكم حتى يصبح حكما اسلاميا وقال انه يعتقد بان كل القضية ملفقة من قبل الحكومة وان حادث الطلبة جزء من هذه العملية .

يغئـال الـون :

تـوفـر احتمـالات ملموسـة

حول تسويـة جزئيـة بين اسرائيـل ومصر

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان هناك احتمالات ملموسة لمحادثات حول تسوية جزئية بين اسرائيل ومصر ولكن الهوة بين مواقف الطرفين عميقة لدرجة كبيرة مما تجعله اقل تفاؤلا بالنسبة لنتائج سريعة .

وقال ان طريقا مسدودا على الصعيد السياسي قد يوصل بالضرورة الى تصاعد عسكري وهو شيء لا يريده الجانبان .

وحذر السيد الون من ان تقسوم اسرائيل بالتفاوض تحت ضغوط الخوف سواء من التهديد بالحرب او الحرب الفعلية .

وقال ان كل ما تستعد اسرائيل التوصل اليه كحل وسط في نطاق تسوية جزئية يجب ان تقوم به بشجاعة ودون وجل وان ما لا يمكن لاسرائيل ان تساوم عليه يجب الا تفعل ذلك حتى تحت تهديد الحرب .

وقال ان الرغبة في التوصل الى تسوية جزئية من قبل الجانبين يجب ان يجد تعبيره لدى الدخول الى محادثات حول شروط الاتفاق وان الطريق لا زالت طويلة .

واشار السيد الون الى انه جلب لواشنطن خلال زيارته الاخيرة لها سلسلة اقتراحات حول شكل السلام الذى يجب ان يضع حدا لاحتمالات الحرب وصدامات عسكرية في جميع الظروف والتقدم في اتجاه السلام ولكن المصريين ردوا سلبيا على هذه المقترحات ولكنهم اعربوا عن اهتمامهم ببدء المفاوضات

واعرب السيد الون عن اعتقاده بان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي لا يمكنه عبور الهوة بين مواقف الطرفين ولكنه يعلم بوجود مستعد من اجل التوصل الى تسوية

وقال ان الهوة قائمة بين الدكتور كيسنجر لتقليص هذه يبذل جهودا كبيرة خلال زيارته للمنطقة .

واضاف السيد الون ان لم تضع اية شروط مسبقة ولكن شيئا واحدا واضحا اسرائيل تفاوض حول تسوية مع اى دولة عربية تكون

وقال ان هنالك دولا عربية التفاوض معها على اتفاق وهنالك دولا اخرى يمكن معها على اتفاق سلام .

وقال السيد الون ان مؤتمر سيعقد ان عاجلا او اجلا ولكن فرقا اذا كان المؤتمر سيعقد تهيأ الظروف لانعقاده ونجاحه كان سيؤدي منذ البداية قد يؤدي الى الحرب .

١٥٢ باكستانيا تبعدهم دولة الامارات

كراتشي ـ رويتر ـ اعلنت وكالة التحقيق الاتحادية الباكستانية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ابعدت ١٥٢ باكستانيا خلال ستة اسابيع كمهاجرين وصلوا الى البلاد بصورة غير مشروعة .

وقالت ان وكيل جوازات باكستانيا قد اعتقل وضبطت مواد تستخدم في تزوير وثائق . واضافت ان ٧٣٦ باكستانيا قد ابعدوا في العام الماضي من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان لدخولهم هذه البلدان بصورة غير مشروعة .

العراق يشترط ... العلاقات مع امريكا

بيروت ـ رويتر ـ قالت صحيفة «النهار» امس ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم رفض البحث في اعادة العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٧ قبل تحقيق الشروط .

وقالت الصحيفة في تبا لها نسبته الى مصادر مسؤولة وحزبية ان السيد حسين ... الى السيد ديفيد روكفلر رئيس بنك تشيز منهاتن الامريكي استقبله في بغداد في اوائل الحالي ضمن جولة له في عدد من منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان السيد ... للسيد روكفلر ان عودة ... مرهون بتامين حقوق الشعب ... وعدم تسليح ايران او تسليح ... عدم استخدام سلاحها ضد ... اى بلد عربي اخر .

واضافت الصحيفة ان السيد ... ابلغ السيد روكفلر ايضا ان ... قطعت لاسباب «وفي راينا ... الاسباب ما تزال قائمة .

تمسك فنزويلا بسعر نفطها الخام

كراكاس ـ رويتر ـ اعلنت مصادر مطلعة هنا امس ان فنزويلا مصممة على التمسك بسعر نفطها الخام وهو ١٤,٠٨ من الدولارات للبرميل الواحد خلال عام ١٩٧٥ .

واشارت الى ان فنزويلا ستذكر ذلك في مؤتمر قمة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» سيعقد في الجزائر في اوائل الشهر القادم .

وقالت ان فنزويلا ستكشف النقاب امام مؤتمر القمة عن موقفها بشأن عقد اجتماع مقترح بين الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط .

كيسنجر يختتم جـولة «مثمرة»

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القادمة لاستكمال الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة . وان الدكتور كيسنجر سيزور الاردن في الاسبوع الثاني من الشهر القادم وذلك في نطاق جولته القادمة .

واضاف ان الدكتور كيسنجر اجرى محادثات مع الملك حسين تناولت العلاقات بين البلدين وزيادة الدعم المالي والعسكري للاردن .

وقد ابلغ الملك حسين الدكتور كيسنجر ان مشكلة الشرق الاوسط حاليا «اشبه ببرميل من البارود» ستفجر اذا لم تنسحب اسرائيل قريبا من الاراضي العربية المحتلة . كما ابلغ الوزير الامريكي بان السلام لن يتحقق في المنطقة بدون انسحاب اسرائيلي كامل .

واكد الموقف الاردني الداعي تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية والتى تعتبر الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في اجتماعات جنيف القادمة . وقال ان الاردن ملتزم بقرارات مؤتمر الرباط التى اعترفت بالمنظمة بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولذلك فان الاردن سوف لن يشترك في المؤتمر .

وقد اعلن الدكتور كيسنجر قبيل مغادرته اسرائيل انه مرتاح لنتائج المحادثات التى اجراها في اسرائيل وفي العواصم الاخرى والتى ستمكنه من العودة الى المنطقة بعد بضعة اسابيع لاجراء محادثات عملية .

واستذكر الدكتور كيسنجر ما اكده لدى قدومه الى اسرائيل ان زيارته هذه تعتبر جولة استطلاعية للتاكد من امكان وجود اسس مشتركة للتوصل الى مرحلة اخرى من التسوية في الشرق الاوسط .

وقال السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذى كان في وداع الدكتور كيسنجر انه لا ... التوقع من زيارة قصيرة كهذه ... مما اسفرت عنه واعرب عن امله ... تكون هذه الزيارة فاتحة لمبادرات ... هامة في المستقبل .

واعلنت وكالة انباء تاس ... ان السيد اندريه غروميكو وزير ... الاتحاد السوفياتي سيغادر موسكو ... متوجها الى جنيف للاجتماع ... الدكتور كيسنجر . وسيبحث ... الوزيران الامريكي والسوفياتي ... جولتهما في الشرق والموضوعات ... تهم البلدين .

وجاء على لسان الدكتور ... فالدهايم السكرتير العام للامم ... ان استئناف مؤتمر جنيف ... بنتائج المساعي الدبلوماسية ... يبذلها الدكتور كيسنجر في ... الاوسط .

سياسة بترولية ـ ...

وتقول مصادر عليمة ان ... اسعار النفط وازمة الطاقة ... من المواضيع الرئيسية التى ... محادثات الدكتور كيسنجر هنا ...

وقد اجرى الدكتور كيسنجر ... هنا مع الامير فهد بن عبد ... النائب الثاني لرئيس الوزراء ... الداخلية والشيخ احمد زكي ... وزير البترول والثروة المعدنية ... محمد ابراهيم مسعود وزير ... للشؤون الخارجية بالنيابة .

وصرح الدكتور كيسنجر ... الى الملك فيصل طوال ساعة ... الساعة بان محادثاته كانت مثمرة ... عرض خلالها على العاهل ... نتائج المحادثات التى اجراها في ... ومصر وسوريا والاردن قبل قدومه ... هنا .